



اليوتوب ينتهك خصوصية العائلات .. وشبكات تتاجر بأعراضها
أعراسكم وصور نسائكم على الانترنت

احذروا ..

17

شركة تسيير مساهمات الدولة
 تقاضي مدير "فرقوس" للضوضاء
**فضائح مالية .. صاندويشات
 وهدايا بالملايير**
**المدير لـ الشروق : هذه اتهامات باطلة ..
 ووزير الطاقة مغول تنجيتي**

7

الشروق

اليومي

إخبارية وطنية

الجلسات ليست للمرافعات فقط
**الشروق ترصد طرائف
 وغرائب المحاكم
 الجزائرية**

9

الخميس 07 أوت 2008 م ■ الموافق لـ 6 شعبان 1429 هـ ■ العدد 2373 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ www.echoroukonline.com ■ infos@echoroukonline.com ■ **رأينا صواب يحتمل الخطأ وأياكم خطأ يحتمل الصواب**

تقرير مغربي يدق ناقوس الخطر جراء استمرار غلق الحدود

المغرب يقتات من الخبر الجزائري

● **غرفة التجارة والصناعة المغربية تتوقع دخولا اجتماعيا كارثيا على الحدود الشرقية**

7

الجنرال محمد ولد عبد العزيز يعتقل الرئيس ولد الشيخ ويستولي على الرئاسة بالقوة

موريتانيا تحت أقدام العسكر من جديد

11



مراسل الشروق من نواكشوط: سيد أحمد ولد باب

الشروق تستطلع
 أجواء وشوارع نواكشوط
 لحظات بعد الانقلاب

**انقلاب جديد في موريتانيا يثبت
 هشاشة الديمقراطية ونفوذ الجيش**

صورة، واف

الحارس القضائي يقرر تصفية
 مجمع تونيك وتشريد
 45 ألف جزائري



4

دروود كمال جند "أمير" كتيبة "النور"
 لتنفيذ اعتداء فاشل
 "صحاري مخلوفي" كان منهارا
 عصيبا عندما نفذ الاعتداء
 الانتحاري بتيزي وزو

5

وكالات الضمان الاجتماعي
 تشرع في تطبيق التسعيرات
 الجديدة لتعويض الأدوية

7

بعد خلافه مع الحارس شاوشي
**مولدوفان يستقيل
 من تدريب شبيبة القبائل**

24



TUCSON

HYUNDAI www.hyundai-algeria.com

تخفيض 100 000 دج أو قرض مجاني



مول بـ 50%* من طرف بنك البركة الجزائر

4x4 أو 4x2 متوفرة برخصة المجاهد.

البركة الجزائرية
 Bank of Algeria



بولمرقة ترفض عرض الجزيرة بسبب سؤال العمليات الإنتحارية

اتصلت قناة الجزيرة الرياضية بالعداء الجزائرية بطلة الـ 1500 متر حسيبة بولمرقة وطلبت منها المشاركة في التعليق على فعاليات أولمبياد بكين الصينية مقابل مبلغ مغري من المال، لكن بولمرقة رفضت قبول هذا العرض وأكدت للقائمين على هذه القناة بأنه سبق للجزيرة وأن أجرت استفتاء ضد الجزائر. في إشارة لاستفتاء الجزيرة الذي أحدث ضجة يومها حول سؤال هل تؤيد العمليات الانتحارية في الجزائر، وأكدت بولمرقة بأن أموال الدنيا كلها لن تغنييني عن الدفاع عن بلدي.

ن.ب



ماذا ستقرر محكمة لوزان؟!



في الوقت الذي ستعطي عشية اليوم صفارة انطلاق بطولة القسم الأول لكرة القدم لموسم 2008 / 2009، رفعت إدارة رائد القبة شكوى لدى المحكمة الرياضية للاتحاد الدولي لكرة القدم بلوزان السويسرية، احتجاجا على قرار الفاف القاضي ببقاء

رائد القبة ضمن حظيرة القسم الثاني، والإقرار بصعود اتحاد الحراش إلى القسم الأول. وحسب مصادر موثوقة، فإن ملف الرائد يضم وثائق قوية قد تبرئ الفريق من تهمة التزوير التي راح ضحيتها اللاعب خليدي، فماذا ستقرر محكمة لوزان في هذا الشأن، وما العواقب التي ستترج عقب القرار على البطولة واتحادية حداج؟!

ب.ب

موقع إلكتروني لمحافظي البيع

أطلقت الغرفة الوطنية لمحافظي البيع بالمزايدة موقعا إلكترونيا لها على شبكة الأنترنت تحت عنوان www.cncp-dz.org ليكون قضاء معلوماتيا يلتقي فيه أهل المهنة مع غيرهم من المهتمين بالمزادات للتعريف بهذه المهنة الفتية. واحتوى الموقع في أول ظهور له على أركان إعلامية في قمة الاحتراف، ظهرت جلية من خلال كلمة توجيهية لوزير العدل حافظ الأختام، ورسالة بالمناسبة صادرة عن رئيس الغرفة الوطنية لمحافظي البيع بالمزايدة، إلى جانب تطرق الموقع إلى نشاطات الغرفة، وفي مقدمتها اليوم الدراسي الذي تم تنظيمه مؤخرا بين الغرفة الوطنية لمحافظي البيع بالمزايدة والإدارة العامة للأملاك الوطنية.

ق.و

السفارة الفرنسية مطلوبة لإنقاذ معلم جزائري



رفضت السفارة الفرنسية للمرة الثالثة على التوالي منح تأشيرة طبية لمعلم جزائري يوشك على العمى بعد ما أكد له العديد من الأطباء الجزائريين أن حالته تستوجب العلاج في الخارج، وقد أجرى المعلم عملية جراحية في مستشفى فرنسي مختص في طب العيون السنة الماضية تحسنت من خلالها حالة عينه على أمل مواصلة العلاج السنة الجارية في ذات المستشفى مما دفع المتحدث إلى طلب تأشيرة طبية من طرف السفارة الفرنسية قصد مواصلة العلاج، وهذا ما رفضته هذه الأخيرة مما دفع المعلم إلى تأجيل كل مواعيده الطبية وهذا ما أثر على صحة عينيه اللتين تتعرضان إلى عمى تدريجي للشبكية، وأكد المعلم أنه مستعد لتغطية جميع نفقات العلاج والإيواء، فهل ستتخذ السفارة المعلم وتساهم في عودة بصره.

ب.ح

مجموعة مؤسسات "صفا - جروب" تكرم مدير الشروق



قامت مجموعة مؤسسات "صفا - جروب"، والتي تضم مجموعة مؤسسات عالمية صناعية واقتصادية منها مؤسسة "إيقل، إجي نيكس، مجموع محلات طيبة فود، دي أف سي، باتي سيمو، ماكس لينتاك، وكذا مركزا التكوين المهني إبن رشد وأتيكوم" وغيرها بتكريم خاص لمدير الشروق، السيد علي فضيل، عرفانا بجهوداته، خاصة تلك المتعلقة بدعمه للشباب في مختلف مجالات العلم والمعرفة والرياضة وقد تم هذا التكريم على هامش حفل توزيع الهدايا والجوائز على الناجحين في شهادة البكالوريا، وقد سلم الجائزة لمدير الشروق مدير التسويق بمؤسسة النسر، السيد إسلام أوجاوت.

هواري بن شنات في عزلة



أخرج المنظمون لتظاهرة "ليالي الباهية" المزمع إقامتها بوهران الأسبوع المقبل المغني هواري بن شنات من عزلته الفنية وأعادوه إلى الساحة من جديد خصوصا بعد ما كثرت الأقاويل عن استبعاده في جميع المهرجانات الفنية التي تنظمها وزارة الثقافة

وأیضا الخواص في شرق البلاد وغربها، وهو ما دفع بن شنات إلى الغناء في فنادق رخيصة بحثا عن لقمة العيش، مع الإشارة أن ليالي الباهية تأتي تعويضا عن مهرجان الراي الذي تم نقله إلى بلعباس هذه السنة، لكنها تقام بفنانين لا يمتلكون رصيدا شعبيا في الوقت الحالي، بل إن الجمهور نسيمهم تقريبا رغم أصواتهم الجميلة مثل حورية بابا وبارودي بن خدة!

ق.ب

تصوير: مكتب خنشلة، مامن ط

سؤال يطرح نفسه لكل من شاهد هذا القطيع من الأحمره داخل فناء مدرسي يقع على مستوى الطريق الرابط بين منطقتي بابار وشار بخنشلة، وهو ماذا تريد الحمير بالقرب من المدرسة...؟



صورة
9
تعليق

الطبع: الوسط: SIA الشرق: SIE الغرب: SIO الجنوب: SIA وحدة ورقلة التوزيع: الوسط: مؤسسة الشروق هاتف: 021/77.69.33 الشرق: AMP الغرب: SDPO	مكتب قسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية قسنطينة الهاتف: 031) 66.04.04 مكتب وهران 20 شارع سيدي الشامي الهاتف: 041 45 79 88 الفيكاكس: 041 45 79 77	العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر المديرية العامة (فاكس): 021) 28.59.59 الموزع الهاتفي: 021) 28.47.54 / 021) 28.47.84 فاكس التحرير: 021) 46.27.34 الهاتفي: 021) 29.89.42 / 021) 46.27.35 الإشهار (فاكس): 021) 46.27.37 ؛ (هاتف): 021) 46.27.36 البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com رقم الحساب البنكي BEA (وكالة حسين داي) 002 00022 2202262 RIB - كل الوثائق والصور التي تصل الجريدة لا ترد إلى أصحابها، سواء نشرت أو لم تنشر. رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)	المدير العام مسؤول النشر علي فضيل رئيس التحرير: محمد يعقوبي	الشروق إشهار وطنية تصدر عن ش.ذ.م.م مؤسسة الشروق للإعلام والنشر
--	--	--	---	---

القذافي يتهم رؤساء عرب بارتكاب أخطاء لغوية

قال العقيد الليبي معمر القذافي أنه تأتيه رسائل رسمية من رؤساء دول عربية مغلوطة من ناحية الإعراب والنحو، وهو شيء يؤسف له، حيث قواعد اللغة العربية ضاعت.. وأعاب القذافي في أحاديثه التي بثتها وسائل الإعلام الليبية والتونسية خلال زيارته مؤخرا إلى تونس، ذبوع الأخطاء النحوية في معظم وسائل الإعلام العربية، معتبرا أنه لا توجد أية مرجعية عربية تصحح اللغة، ولم يعد هناك مجمع عربي يعرّب أي شيء جديد..

ولاحظ القذافي أن العرب يرددون بعض المصطلحات الغربية بدون أن يفهموا معناها أو سياقها اللغوي، مؤكدا أن كلمة سيارة باللغة الإنجليزية مشتقة من الفعل العربي كر. وأضاف: "عندما صنعوا السيارة، لم يسموها الذين صنعوها، سيارة، قالوا مثلا "أوتو ميبيل" أو "كار" رغم أن كار كلمة عربية أصلا مشتقة من الكر، كار..".

ق.د

8 لن يتكرر قبل قرن

لا تفكر طويلا لفهم كنه هذا العدد العجيب «8,8,8»، فهو ليس رقما هاتفيا ولا لغزا حسابيا، إنه بكل بساطة التاريخ الموافق ليوم غد الجمعة 08 أوت من السنة الجارية. طبعاً ليس تيمناً بيوم الجمعة، كما هو الحال عند المسلمين، بل رد «خصوصية وجمالية» هذا التاريخ حسبهم. أما في أقصى شرق آسيا، فإن الصين اختارت هذا التاريخ ليوافق انطلاق الدورة الـ 29 للألعاب الأولمبية الصيفية في العاصمة «بكين»، وذلك بعدما تم اختيارها في جويلية 2001، من طرف اللجنة الأولمبية العالمية، وسط جو مشحون أثار حينها عدة انتقادات حول حقوق الإنسان في هذا البلد وتحرص الصين بكل جهدها لتظهر بوجه مشرف لتاريخها ومشرف للمستقبل أمام ضيوفها، خاصة أن أنظار الملايير عبر العالم ستكون مشدودة إليها طيلة أيام الألعاب.

ق.م

هل هذه لغة عربية؟!



ترجمة 50 مسلسلا تركيا جديدا للعشر سنوات المقبلة!

قالت الممثلة السورية لورا أبو أسعد" التي تؤدي صوت "نور" في المسلسل التركي الشهير أن هذه الأعمال تمثل موضة فقط خلال الفترة الراهنة والهدف من ورائها التسلية وملء الفراغ لملايين المشاهدين، حيث وصفتها بالحمى الطارئة التي سيشفى منها الناس قريبا، وأضافت نفس المتحدثة في برنامج الاتجاه المعاكس عبر الجزيرة أن قسم دبلجة الأعمال التركية يستعد لإنجاز 50 مسلسلا تركيا جديدا بإمكانه أن يملأ فراغ المشاهدين لعشر سنوات قادمة وأكثر!

ق.ب

شواطئ عناية غير آمنة

غادرت عدة عائلات هذه الأيام شواطئ الكورنيش العنابي وتقلت إلى المدن الساحلية المجاورة بعد أن تردى الوضع العام بشكل ملفت. وتقول العائلات إن مشاهد مقرفة يرتكبها بعض المراهقين والخادشة للحياء العام فضلا عن ممارسات مزعجة أخرى هي التي دفعتهم إلى الهجرة الجماعية إلى شواطئ القالة والقل وجيجل التي تتوفر حسبها على كل شروط الاصطياف العائلي.

ب.ق

سعاد بوعلي تواجه الجمهور بعد دور الأستاذة

من المقرر أن تشارك المغنية "سعاد بوعلي" في "ليالي الباهية" المزمع إقامتها بوهران الأسبوع المقبل لتكون أول إطلالة لها بعد غياب عن الساحة الفنية لسنوات، علما أن صاحبة أغنية (مانيش أنا اللي ما فاهماش) ظهرت في برنامج ألحان وشباب كاستاذة لتلقين الطلبة المتخرجين أيجديات الغناء، وهو الظهور الأول لها في مهرجانات الصيف بعد تغييبها، حيث كان لصديقتها السيدة ليلى من التلفزيون دور كبير في اخراجها من حالة التهميش!

ق.ب

استقبال مهين لمديرية النشاط بالبلدية

في صورة أخرى لسوء استقبال بالإدارة في بلاندا، لم تجد سكرتيرة مديرية النشاط الاجتماعي في البلدية طريقة للتخلص من استفسارات الوافدين إلى مصلحة التشغيل غير رفع صوتها والغضب وإظهار ملامح القلق والانزعاج دون أدنى مظهر للباقة المعاملة وحسن الاستقبال وعدم تقديم إجابات شافية لهم. وحتى مراسلة الشروق لم تسلم هي الأخرى منها حين سؤالها عن المكلف بملفات التشغيل لأخذ تصريحاته حول أحد المواضيع، حيث فضلت العودة من حيث أتت على الماضي في سماع صراخها الذي وصل للشارع.

ب.ن

"الأونو" يرقم كوادره

قال المدير العام للخدمات الجامعية، بلوصيف صالح، إن الدخول الجامعي المقبل سيكون جد مميز على الصعيد الاجتماعي، وفي هذا الإطار تم اعداد سياسة تجهيز وترقيم جديدة للإقامات الجامعية. وأضاف في تصريح للشروق بأن سياسة "الترقيم" هذه ستشمل حتى إطارات الديوان الوطني للخدمات الجامعية، في إشارة منه إلى أنه مرت مدة طويلة من دون تغيير على رأس مديريات الخدمات الجامعية، وكان لابد من ترقيم هذا الجانب؛ لأن رؤوس بعض المديرين حادت عن خدمة الطالب والجامعة الجزائرية!

أ.ز

من ينقذ فرق «إطبالن» من الموت التدريجي

تتعرض فرق «إطبالن» بمنطقة القبائل خلال السنوات الأخيرة إلى موت تدريجيا بسبب غياب شبه كلي للعناية بهذا النوع الغنائي التراثي الذي كان ولمدة طويلة يعطي نكهة خاصة لأعراس وأفراح السكان، وكثيرا ما يندمج الحضور لاشعوريا في حلبة الرقص دون شعور، لكن اليوم وبسبب اقتحام ثقافة الديسك جوكي للأفراح أصبحت فرق إطبالن مجرد ديكور تستجد بهم وزيرة الثقافة في بعض التظاهرات الثقافية التي تقام هنا وهناك.

ص.ق

على الرغم من أن اللغة العربية هي اللغة الوطنية للجزائريين بحسب الدستور الجزائري، إلا أن من يلاحظ هذه الالافقة التي تنبه إلى وجود هذه الشركة العمومية والأخطاء التي تحملها الالافقة يصاب بالدهشة.

نائب "علماوي" بين صورة الرئيس والعلم الوطني

انتقد والي ولاية عنابه في خرجة من خرجاته الميدانية إلى بلدية العلمة، طريقة وضع النائب الأول ببلدية العلمة للعلم الوطني وكذا صورة الرئيس "بوتليقة"، حيث لقنه جيда فنيات وضع العلم والصورة، حيث أكد له على أن تكون صورة الرئيس واضحة وعلى مرأى الداخل للمكتب، بالإضافة إلى أن يكون العلم الوطني في الجهة اليمنى بدل الجهة اليسرى

ن/ب



حتى لا نحصل على علامة «صفر»

عبد الناصر

القاعدة العالمية تقول أن أقوى الأمم اقتصاديا وتكنولوجيا هي الأقوى رياضيا لأجل ذلك سينسى العالم لمدة شهر كل همومه وحروبه وتحدياته ويولّي وجهه شطر سور الصين، حيث يرصّع أبطال وبطلات العالم بمختلف المعادن وستكون كالعادة حول أعناق الأقوى، ولأننا عشنا بداية ألفية صعبة اقتصاديا ونفسيا فقد كان منطقياً في آخر أولمبياد بايثينا أن نحصل على مركز أخير رفقة الدويلات الجهرية، حيث عاد الوفد الجزائري الذي شارك في الألعاب الأولمبية ببلد الاغريق صفر اليدين من دون أي ميدالية بألوانها الثلاثة، ولم يشهد التاريخ من مشاركتنا سوى منازل الجعيدو التي واجه فيها مصارع جزائري منافسا إسرائيليا، فجاءت علامة (صفر) وملاحظة (توبيخ) نتيجة منطقية لوضع متردي لشباب كان همه السكن والشغل والجرقة إلى أوروبا أكثر من أن يلبس الذهب والفضة والنحاس، والآن على مشارف سور الصين العظيم، حيث أعلن الجنس الأصفر تحديه كقوة مستقبلية قادمة وتهافتت مختلف الدول على «القصة الأمريكية» لأجل خطف معادن المنافسة الرياضية الثمينة صار محكوم علينا أن نعود إلى جني الميداليات رغم أنه من المؤسف أن يكون حلسم الجزائري في الصين حسب القائمين على اللجنة الأولمبية أن نحصل على ثلاث ميداليات مهما كانت رانحتها رغم أننا في نار أزمتنا عام 1996 بأطنننا حصلنا على كم أوفر وذهبيتين واحدة منها جاءت من ملاكم مات بعد ذلك متشردا في شوارع مارسيليا.. هل يمكن للجزائريين أن يحلموا بالمعادن الثمينة بعد أن بلغ سعر المعدن الأسود 150 دولار بفضل قوة الطلب التي فرضتها الصين على سوق البترول؟ هل يمكن أن نحلم بميداليات وقد صار بعض شبابنا أبطالاً في التجديف والزوارق الشراعية والسباحة نحو شواطئ إيطاليا وإسبانيا؟ هل يمكن أن نحلم بميداليات وقد صار بعض شبابنا أبطال في مصارعة ومبارزة وملاكمة بعضهم البعض؟ هل يمكن أن نحلم بميداليات وقد صار بعض شبابنا أبطال في نشل الحقائب والجواهر والهواتف النقالة والعدو نحو الجهول؟ لو كانت تسلم على «الأحلام» ميداليات لكننا الأوائل.

لم يصدر أي عتاب!

أكدت وزارة الثقافة بأن الخبر الذي ذهب إلى أن أويحيى قد عاتب خليفة تومي على الرقص لا أساس له من الصحة، وقد كانت "الشروق" قد نشرت خبرا مفاده أن رئيس الحكومة أحمد أويحيى قد وجه عتابا لوزيرة الثقافة عند سؤاله لها حول وضعية القطاع، وهو ما نفته الوزارة في رد بعثت به إلى الجريدة.

توضيح

أكد رئيس المجلس الشعبي البلدية لبلدية الخبانة بولاية المسيلة على أنه كان متواجدا فعلا بالطريق الولائي رقم 9 الرابط بين بلديتي المعاريف والخبانة، وذلك لتفقد الوديان التي تمر عبر تراب البلدية، إثر سماعه لخبر فيضان الوديان، قصد توجيه المواطنين القاطنين والمارين بالقرب من الواد، وأنه لم يتعرض لأي حادث خلال عملية التفقد..

الحدث

استقالة طوعية لإطارات المجمع

الحارس القضائي يقرر تصفية تونيك وتشريد 45000 عامل

وصف أمس رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، الأستاذ حسين زهوان، ما يتعرض له مركب تونيك لصناعة الورق بالانحراف الخطير، داعيا رئيس الجمهورية للتدخل لوقفه، بصفتة القاضي الأول للبلاد.

عبد الوهاب بوكروح

وأكد حسين زهوان خلال ندوة صحفية بمقر الرابطة بالجزائر، أن الممارسات التي يقوم بها الحارس القضائي، ضد مدير وإطارات المجمع، لا يدخل ضمن صلاحيات الحارس القضائي، مستغربا لجوء الحارس القضائي أو عميد قضاة التحقيق لتسخير القوة العمومية واستخدامهما لصد مدير الشركة وإطاراتها عن الدخول إلى وحدات المجمع لمزاولة مهامهم.

وقال رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، إن "تسخير القوة العمومية بهذه الطريقة غير قانوني، لأنه تم خارج الأطر المعروفة والتي تنص على أن تسخير القوة العمومية يكون بأمر من النيابة العامة"، بحسب المتحدث، مشددا على أن الرابطة لا تريد الانخراط في أي مزايدة متعلقة بالجانب التقني للموضوع، وأنها ستركز على الجانب الإجرائي المتعلق بالخلل القضائي، مع التأكيد على حرية المتخاصمين في التقاضي بالطريقة التي يرونها مناسبة، أي القضاء التجاري أو الإداري أو الجزائي، في إطار الضوابط التي تحكم عمل كل قاض على مستوى الغرفة المعنية بالقضية.

وقرر بنك الفلاحة والتنمية الريفية الذي منح قروضا بقيمة 87 مليار دج لمجموع مؤسسات تونيك، اللجوء إلى متابعة الشركة جزائيا بتهمة الاختلاس، وهو ما يلزم الجهة القضائية بعدم الانتقال إلى ميدان آخر وهو الميدان التجاري أو الاستحواد على صلاحيات القاضي التجاري، حسب رئيس الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان، مضيفا أن القاضي الجزائي لا يحق له إصدار قرارات تتعلق بالتسيير التي تدخل في صميم صلاحيات القاضي



التجاري، بدون أن تتحرك أي جهة لوقف الانحراف يؤكد حسين زهوان. وأشار حسين زهوان أن الانحراف الحاصل في قضية وحدات مجمع تونيك ستكون لها انعكاسات خطيرة على أملاك المجمع وعلى مستقبل العمال، واصفا الخطوة بأنها محاولة لتبرير قرار تصفية الشركة وغلق الملف نهائيا على الرغم من وجود 6 دراسات خبرة قامت بها أطراف مختلفة ومنها البنك صاحب القرض والمؤسسة ومكتب الخبرة الدولي "كا. بي. أم. جي" ومكتب خبرة وطني تابع للدولة إلى جانب خبرة من العدالة، أجمعت كلها على أن مجموع أملاك المؤسسة تتراوح بين 125 و130 مليار دج وهو المستوى الذي يغطي الحجم الإجمالي للقرض المقدر بـ87 مليار دج. وأشار حسين زهوان أن المعطيات والأرقام التي تحدث عنها الحارس القضائي والخاصة بأملاك المجمع، تبين وجود نية التصفية لدى الحارس

نسبة الإنجاز الإجمالية تجاوزت 65 بالمائة وأجزاء ستسلم هذه السنة غول يأمر بتكثيف الرقابة على الصينيين المنجزين للطريق السيار

سميرة بلعمرى

أمر وزير الأشغال العمومية، عمر غول مكاتب متابعة أشغال الطريق السيار شرق - غرب بتكثيف الرقابة على الشركات المنجزة، مؤكدا ضرورة ضمان الرقابة الدائمة والصليقة للمؤسسات ضمانا لنوعية الأشغال، في كل مراحلها خاصة بعد أن وصل المشروع في عدد من مقاطعه إلى مستويات وضع الأسفلت، مشيرا إلى أن أجزاء كثيرة من شطر الوسط من الطريق السيار ستنتهي قبل الأجل المحددة في عقد البرنامج، مما سيسمح بتسليمها لحركة المرور بصيغة مرحلية.

وشدد عمر غول خلال الزيارة التفقدية التي قام بها لقطع الطريق السيار الحاميز - الأربعتاش الواقع بشطر الوسط الذي يشرف على إنجازه المجمع الصيني، على ضرورة تواجد مسؤولي مكاتب الرقابة المفوضة بمهمة متابعة

ورقابة نوعية الأشغال بالورشات بصفة دائمة، وذلك لضمان نوعية أشغال جيدة وفرض نوعا من الحزم في الرقابة على

لجنة وزارية مشتركة للتحقيق في السكناات الشاغرة

علمت الشروق اليومي أن رئيس الحكومة أحمد أويحيى سينصب لاحقا لجنة وزارية مشتركة تتألف من ممثلي رئاسة الحكومة ووزارات السكن والعدل والداخلية، تتكفل بإعداد تقرير واقتراحات حول السكناات الشاغرة التي كشفت عنها عملية الإحصاء الأخيرة. تهدف العملية حسب مصادرها إلى تحديد المستفيدين غير الشرعيين من السكناات الشاغرة، التي يتجاوز عددها مليون سكن حسب الإحصائيات الأخيرة للديوان الوطني للإحصاء، في وقت أن مختلف مؤسسات الانجاز الممثلة في دواوين الترقية والتسيير العقارية وكذا مؤسسات التسيير العائلي، تقدر عدد السكناات التي يتم انجازها حاليا بـ700 ألف سكن، أغلبها عبارة عن سكناات اجتماعية وسكناات اجتماعية تساهمية، وسيمكن التقرير حسب مصادرها أيضا من تحديد حجم الاحتياجات الوطنية من السكن وإعداد خارطة للحظيرة الوطنية للسكن.

وكان وزير الداخلية والجماعات المحلية يزيد زرهوني أكد في تصريح صحفي بأن عملية الإحصاء العام للسكان كشفت عن أن أعوان الإدارة المسخرين للعملية لم يعثروا على أصحاب حوالي مليون شقة، مؤكدا أن هذا لا يعني بأن هذه السكناات شاغرة، غير أن نسبة منها غير مستغلة.

● **مراد محامد**

الشروق

الخميس 07 اوت 2008 / الموافق لـ 06 شعبان 1429 هـ / العدد 2373

رابطة حقوق الإنسان تساند إضراب الأساتذة المتعاقدين

نقابة "السناباب" تودع شكوى لدى وكيل الجمهورية

بلقاسم عجاج

أودعت النقابة الوطنية لمستخدمي الإدارة العمومية أمس، شكوى لدى وكيل الجمهورية بمحكمة عيان رمضان بالجزائر العاصمة، ضد أعوان الأمن الوطني "المتسببين في إحداث أضرار صحية للأمين الوطني مراد شيكو مكلف بالمجالس القطاعية بالنقابة"، حيث تكفل هذا الأخير بتنظيم احتجاج الأساتذة المتعاقدين على مستوى رئاسة الجمهورية، أول أمس.

وفي ذات السياق، أكدت السيدة، نصيرة غزلان، الأمانة العامة لنقابة مستخدمي الإدارة العمومية "السناباب" لـ "الشروق اليومي"، تسليم الشكوى لوكيل الجمهورية، وأضافت أنهم بلغوا، عن طريق مسؤولين نقابيين، محافظة الأمم المتحدة عن حالة "القمع" الذي تعرض له الأساتذة والإطارات النقابية خلال عملية الاحتجاج على يد رجال قمع الشغب، موضحة أن الأمين الوطني الذي تعرض للاعتقال خلال الاحتجاج، "تعرض للضرب والجرح العمدي، كما كادت رجله أن تتكسر وتبين أن عظم رجله تشققت". وقالت المتحدثة أن تسوية مشكل 45 ألف أستاذ متعاقد يحتاج إلى قرار سياسي حكومي مثل ما حصل سنة 2001 والإدماج سنة 2006، وأضافت "اقتنعا انه يجب اتخاذ قرار سياسي، لأن القضية حاليا ليست في يد وزير التربية الوطنية".

هذا، والتحق أمس، مجموعة من الأساتذة المتعاقدين بزملائهم المضربين بمقر "السناباب" بالمحمدية بالعاصمة، من ولايات أدرار، الجلفة وباتنة، مساندة لزملائهم بعد "تسجيل وضعية كارثية"، كما دعت النقابات المستقلة لقطاع التربية، أول أمس، في "بيان" لها إلى إحداث شلل كلي لمقاطعة الدخول المدرسي تضامنا مع الأساتذة المتعاقدين.

من جهته، قرر مجلس الأساتذة المتعاقدين عقد دورة استثنائية، يوم السبت المقبل، لتحديد برنامج استعجالي ميداني للخطوات المقبلة، مساندة للمضربين مثل شن حركات احتجاجية على المستوى الوطني، في الفترة الحالية، قبل الدخول المدرسي.

كما قال حسين زهوان رئيس الرابطة الوطنية لحقوق الإنسان، أن إضراب الأساتذة المتعاقدين يعتبر "وصمة عار في جبين تاريخنا الاجتماعي"، واستكر باسم رابطة حقوق الإنسان، صمت السلطات العمومية، حيث قال أنهم راسلوا وزير التربية "لحل مشاكل المضربين والاستجابة لمطالبهم المشروعة"، لجعلهم يتوقفون عن الإضراب عن الطعام، معتبرا أنها معركة ليس لديها مبرر للبقاء.

فوضى بجامعة باب الزوار احتجاجا على تسجيل الطلبة الجدد

انتفض، صباح أمس، آلاف الطلبة الجدد بجامعة هواري بومدين للعلوم والتكنولوجيا باب الزوار، وشرعوا في أعمال الكسر والسب كرد فعل على عمليات التسجيل المتوقفة، والتي انطلقت في وقت متأخر حيث شهدت نقصا كبيرا في الخدمات الموجهة لـ6500 طالب وجهوا لتخصصات العلوم التكنولوجية بشتى أنواعها بالجامعة. وحسب بيان للاتحاد العام الطلابي الحر استلمت "الشروق" نسخة منه يتضمن نقدا للتأخر الكبير في التسجيلات التي شارفت على الانتهاء، ولم يتمكن جل الطلبة من الانتهاء منها، خاصة تلك المتعلقة بدفع حقوق التسجيل والتي تبنتها الجامعة للمرة الأولى، حيث تم تخصيص شخصين لقبض الأموال على 6500 طالب - حسب الاتحاد- مما خلف طوابير طويلة جعلت الطلبة ينتظرون ساعات طويلة في حر الشمس ولم يتمكنوا من التسجيل مما دفعتهم للانتفاض ضد رداءة الخدمات وكسروا بعض الأبواب وشرعوا في سب وشتم الإدارة ما دفع هذه الأخيرة للتوقف عن عمليات التسجيل. ومما زاد من توتر الطلبة أن مدة التسجيلات تنتهي اليوم حسب ماتضمنه البيان، حيث لم يتمكن عدد كبير من الطلبة من التسجيل مما ولد عندهم احتقانا وتدمرا كبيرا، وقد أكد رئيس الاتحاد بجامعة هواري بومدين محمد زنيح أن الإدارة أرجعت توقف التسجيلات لعدم توفر بطاقات حقوق التسجيل وهذا ما اعتبره الاتحاد بالعدر غير المقبول لجامعة بحجم جامعة باب الزوار.

● **بلقاسم حوام**

تفكيك شبكة تتعامل مع التونسيين في تقليد الماركات الوطنية

وكيل الجمهورية، تمّ تفتيش منازل المتهمين، حيث تمّ ضبط قرابة خمسين ألف (50 ألف) كيس غير معبئ عليها نفس المعلومات للأكياس المصنوعة بالجزائر، مع حذف تاريخ ومدة الصلاحية، كما لاحظ رجال الدرك الوطني أن نوعية الورق تختلف من حيث الجودة عن الورق المصنوع في الجزائر. وقد كشفت المعلومات الأولية أن المتهمين يقومون بعد حصولهم على الأكياس المقلدة من تونس بتعبئتها بالشمة المفشوشة، ثم يقومون بتسويقها بمختلف المحلات التجارية، سواء بولاية تيسة أو غيرها من المناطق القريبة.

وحسب العارفين في تجارة التبغ، فإن تكلفة الكيس الواحد وكمية الشمة لا تتجاوز 20 دج مقابل بيعها 55دج، وهو ما يدر أموالا كبيرة على المتهمين، في حين أن هذه العملية ألحقت أضرارا كبيرة بالشركة ماليا ومعنويا، أمام نفور الكثير من الزبائن عن كل أنواع الشمة.

وإلى غاية تقديم المتهمين الموقوفين والبالغين من العمر بين 22 و28 سنة أمام وكيل الجمهورية، فإن الرأي العام بالولاية وقف في ظرف قصير على عمليتي تقليد، حيث كانت الأولى خاصة بتقليد الطوابع الجبائية، وضبطت كميات تقدر بعشرات الملايين بمنطقة المريج، حيث كانت عدّة مناطق ممونة بالطوابع المزورة والمقلدة لعدة أشهر، إلا أن يقظة رجال الدرك تمكن وفي ظرف وجيز من وضع حدّ لهذه العصابة، على غرار ما حصل لمجموعة أكياس الشمة.

● **ب.دريد**

تمكن رجال الدرك الوطني بتيسة، خلال اليومين الفارطين، من تفكيك عناصر مجموعة مختصة في تقليد "ماركات" تجارية مسجلة لأحد المنتجات الوطنية، وهي العملية التي ألحقت أضرارا مادية معتبرة بالشركة الضحية. وحسب مصدر الشروق المتابع للملف، فإن معلومات وصلت رجال الدرك الوطني مفادها أن مجموعة من الأشخاص يقيمون ببلديتي المريج والونزة الحدوديتين مع علاقة مع أشخاص من جنسية تونسية يوفرّون لهم وبكميات كبيرة أكياس "الشمة الحرشة" ويثن يوفّر للباعة بالأسواق الجزائرية أكثر من نصف الربح مقارنة بمبلغ الكيس على مستوى شركة التبغ.

وبعد جمع مختلف المعلومات، وبإذن من

احتجاجا على تفرغ وحرق أدوية سامة: مواطنون من بودواو يغلقون الطريق

احتج، صباح أمس، ولليوم الثاني على التوالي عشرات المواطنين من حي الملعب والذراع لكحل ببلدية بودواو أمام المخبر الصيدلاني ألبيا، وعمدوا إلى غلق محول الطريق وبوابة مصنعه على خلفية التفرغ العشوائي لمواد صيدلانية وأدوية فاسدة وأخرى صلبة مجهولة المصدر على مقربة من التجمعات السكانية لمدينتهم وحرقها عشوانيا إلى درجة أن انتشرت الروائح الكريهة وطالت المواطنين في بيوتهم لما أفرزت من سموم.

المحتجون عمدوا إلى تبليغ السلطات المحلية بما فيها البلدية والدائرة وكذا مصالح الأمن والدرك، وعززوا تواجدهم بمدخل المخبر بحضور إطارات جمعية ايكلوجيكا بودواو، وممثلين عن السلطات المحلية الذين عاينوا الوضع عن قرب وضبطوا محضر إثبات حالة كما التقطوا صورا لعملية التفرغ وسط المدينة وفي مفرغة سيدي حلو وبن يمينه، بغية جمع ملف للظاهرة التي أساءت للبيئة والمواطن تنوي من خلالها جمعية حماية البيئة والتراث تحريك دعوى قضائية ضد مسيري المخبر الصيدلاني على خلفية سوء استغلال النفايات والأدوية والمواد الصيدلانية الفاسدة والمنتهية صلاحيتها وتفريغها، وحرقها في أماكن أهلة بالسكان ما أدى إلى اختلال في التوازن البيئي وانتشار الأمراض.

● **علي لعناني**

تفكيك شبكة مختصة في المتاجرة بأسلحة تقليدية الصنع بالشف

أفاد مصدر موثوق للشرق اليومي أن مصالح الدرك في الشلف تمكنت من وضع يدها على شبكة مختصة في صناعة الأسلحة التقليدية والمتاجرة بها مكونة من أربعة أفراد تتراوح أعمارهم بين 39 و61 عاما.

ووفقا لذات المصدر فإن عملية الإيقاع بعناصر هذه الشبكة جاءت في أعقاب قيام عناصر من الدرك على مستوى حاجز أمني عادي في بلدية أم الذروع جنوب شرق عاصمة ذات الولاية بتفتيش سيارة المتهم الرئيسي (ر. ع) 61 عاما حيث تم العثور بداخلها على بندقية صيد تقليدية الصنع من عيار 16 ملمترا إلى جانب 80 خرطوشة وجهاز لتعبئة الذخيرة الحية كانت مخبأة بإحكام داخل هيكل السيارة.

وطبقا لذات المصدر فإن المتهم تم إيداعه الحبس المؤقت في انتظار محاكمته لاحقا بتهمة المتاجرة في الأسلحة التقليدية كما تم توجيهه استدعاءات مباشرة لشركائه الثلاثة الآخرين الذين دل عليهم عند التحقيق معه.

يحدث ذلك في الوقت الذي كانت فيه محكمة الجنائيات بذات الولاية قبل ثلاثة أسابيع أدانت شخصا بثلاث سنوات سجنا نافذا عن تهمة التورط في صناعة الأسلحة التقليدية بعد أن أنشأ ورشة في حي الحرية خصص نشاطها بالكامل لإنتاج أسلحة تقليدية من عيار 12 ملمترا، كان يبيعها بـ12000 دج للقطعة الواحدة.

● م. عبدون

حارس بلدي يقتل رئيسه ونائبه بسبب توقيفه عن العمل بتيارت

أقدم أوّل أمس، حارس بلدي ببلدية سيدي الحسني بتيارت على قتل زميلين له بطلقات نارية بسبب تلقيه معلومات حول صدور قرار بتوقيفه، حيث لفظ كلّ من قائد المفزة المدعو "ع.س" ونائبه "م.س"، أنفاسهما الأخيرة على إثر تلقيهما لطلقات نارية على مستوى الرأس، الصدر والحجر، إذ قدم المّهم المدعو "ب.ب"، وهو أب لطفلين في 38 من العمر، من موقع عمله بمنطقة "القباب" التي تبعد بمسافة 6 كلم، غاضبا بعدما علم بتوقيفه، متوجّها نحو مفزة سيدي الحسني شمال تيارت، وذلك في حدود الساعة السادسة زوالا، ليقوم بتوجيه سلاحه من نوع بندقية "سيمينوف" نحو الضحّيتين. وقد سلّم نفسه بعد ارتكابه لهذه الجريمة الشنعاء إلى مصالح الدرك. هذه الأخيرة فتحت تحقيقا بالقضيّة التي اهتزّت لها البلديّة على وقع انتشار الخبر ما بين السكان.

● س. بودالية

المديرية العامة للأمن الوطني توضح بشأن إنهاء مهام رؤساء أمن الولايات؛

قرارات التحويل والتقاعد تمت قبل صدور المراسيم الرئاسية

أكدت، أمس، المديرية العامة للأمن الوطني أن عميد أول فريد بن شيخ لا يزال يشغل منصب رئيس أمن ولاية بشار، وأن الشيخ لخضر الذي أعلن إنهاء مهامه من على رأس أمن ولاية بشار بمرسوم رئاسي صدر في العدد الأخير للجريدة الرسمية كان قد تم تحويله منذ حوالي سنتين رئيسا لأمن ولاية تيبازة قبل ان يحول إلى وظيفة أخرى على مستوى المفتشية الجهوية للأمن الوطني بمنطقة الوسط.

وأشارت خلية الاتصال والعلاقات العامة بالمديرية العامة للأمن الوطني في توضيح لما ورد في آخر عدد للجريدة الرسمية تضمن مراسيم رئاسية تقضي بإنهاء مهام 6 رؤساء ولايات ونقلته "الشرق اليومي"، أن عميد أول شرطة عبد الحكيم مرزوق الذي أنهيت مهامه بمرسوم رئاسي من على رأس أمن ولاية اليزي، يشغل حاليا منصب رئيس أمن ولاية عين الدفلى خلفا لعميد أول شرطة العار مدني الذي يشغل بدوره منصب رئيس أمن ولاية اليزي حاليا منذ أكثر من عام.

وأوضح نفس المصدر، أن القرارات الإدارية الخاصة بالتحويلات وإنهاء المهام والإحالة على التقاعد صدرت قبل المراسيم الرئاسية التي صدرت متأخرة.

● نائلة. ب

الحدث

درو دكال جند "أمير" كتيبة "النور" لتنفيذ اعتداء فاشل

"صحاري مخلوفي" كان منهارا عصبيا عندما نفذ الاعتداء الانتحاري بتيزي وزو

توصلت التحريات التي قامت بها مصالح الأمن إلى تحديد هوية الانتحاري الذي استهدف مقر الإستعلامات العامة بتيزي وزو.



يعاني "منذ مدة قصيرة من انهيار عصبي جراء مرض خطير على مستوى أطرافه السفلى"، ويكون قد تم تجنيده لتخلص منه وهو ما يؤكد المعلومات التي أوردتها "الشرق" حول تجنيد انتحاري مريض في اعتداء تيزي وزو، وسبق لقيادة

المدعو "الطاهر"، وتسبب له حسب البيان عملية التدبير لاعتداءات انتحارية بالعاصمة أهمها تفجيري 11 ديسمبر الذي استهدف مقر المفوضية الأوروبية والمجلس الدستوري. وأشار بيان وزارة الداخلية إلى أن انتحاري تيزي وزو كان

ضخمت الحصيلة وأخفت خسائرها

"الجماعة السلفية" تدعي أن انتحاري تيزي وزو "قبائلي" وتتكتم عن "كاميكاز" الأخضرية

وجود شبكات دعم وانتحاريين من منطقة القبائل، وأيضا للإشارة لتوسيع دائرة المجندين من مختلف مناطق النشاط الإرهابي وعدم اقتصرها على الولايات التقليدية ببومرداس والبويرة والعاصمة بالقول "هاهي عملية أبي مريم وهو القبائلي ابن منطقة تيزي وزو كان حريصا كل الحرص لتفادي إصابة أي دم مسلم".

وحرص البيان على "الكشف" عن ذلك وهو ينفي استهداف مدنيين في الاعتداء الأخير في إشارة إلى أن ابن المنطقة لا يمكن أن يستهدف ذويه لكنه يعترف على صعيد آخر أن الهدف كان "بعيدا نسبيا" عن أي تجمع سكاني (...). وتكون قيادة درودكال قد لجأت إلى ذلك للتأكيد أيضا بحسب مراقبين على أن الانتحاري ينحدر من هذه المنطقة التي تعد أحد أهم معاقلها الرئيسية. وأضاف البيان أن الشاحنة كانت معبأة بـ6 قناطر من المتفجرات وزعم أنها خلفت قتلى بعدد الجرحى وخسائر مادية معتبرة وتجاهلت الحديث عن الجرحى في صفوف المدنيين أو الخسائر التي لحقت بسكانهم. وعرضت اللجنة الإعلامية لتنظيم "الجماعة السلفية" في البيان بصفة مقتضية جدا تفاصيل الاعتداء الانتحاري الذي استهدف شاحنة كانت تنقل 13 جنديا بمدينة الأخضرية بالبويرة، وقالت إن منفذها الانتحاري المستوى المحلي والمنضوية تحت لواء كتيبة الأنصار، فيما يسمى بالجماعة السلفية للدعوة والقتال. في حين يبقى شقيقه زهير الذي يكبره سنا بعامين (27سنة) في تعداد المبحوث عنهم منذ أزيد من خمسة أشهر، ويعتقد انه التحق بمعاقل الإرهابيين في المنطقة قبل أن يتم القضاء على أخيه جاك في كمين بضواحي سي مصطفى شرق عاصمة الولاية ببومرداس.

يذكر أن الإرهابي جاك الذي لقي حتفه منذ شهر كان بصدد تحصيل أموال على مستوى المداشر النائية بين سي مصطفى وزموري، حيث ترصدت له قوات الأمن مطولا ونصبت له كمينا محكما تمكنت بموجبه من القضاء عليه فيما يجري البحث على زهير بالموازاة مع التقليدية .

5

الجيش يعاصر إرهابيين سهلوا توغل انتحاري بتيزي وزو

باشرت أمس، قوات الجيش الوطني الشعبي، المدعمة بمختلف قوات الأمن المختلفة عملية تمشيط بضواحي بني دواله وهذا باستعمال طائرات مروحية وأسلحة حربية، وجاءت العملية التي يرتقب أن تستمر عدة أيام بعد ورود معلومات مفادها تسلل عدة عناصر إرهابية إلى ذات المنطقة المعروفة بصعوبة تضاريسها الجبلية. وعلمنا من مصادر حسنة الإطلاع، أنه تمّ أمس محاصرة أكثر من 20 إرهابيا يكونوا ـ حسب مصادرنا ـ وراء عملية التسهيل للانتحاري للوصول إلى مدينة تيزي وزو الأحد الفارط وتفجير نفسه بمقر مصلحة الاستعلامات العامة التابعة لأمن ولاية تيزي وزو.

● صونية. ق

مجموعة"القرويط" وراء تفجيرات عمر بالبويرة

باشرت وحدات من الجيش الوطني الشعبي عملية تمشيط ومراقبة واسعة النطاق بالجهة الشرقية للولاية. وقد علمت الشرق أن ذات الوحدات تدعمت بالأسلحة الثقيلة والمروحيات التي كانت تراقب المناطق المتاخمة لحدود ولاية تيزي وزو لتشديد الخناق على ذات العناصر الإجرامية التي كانت وراء التفجيرات التي شهدتها منطقة عمر مركز الأسبوع الفارط والتي ذهب ضحيتها جندي. وقد كشفت مصادر أمنية للشرق أن مجموعة القرويط، التي فجرت أنبوب الغاز شهر جويلية الفارط، تكون كذلك وراء التفجيرات التي عرفتها عمر مركز، وقصد محاصرة المجموعة التي تشط في المناطق الغابية المتاخمة لولاية تيزي وزو والتي تتسلل نحو مناطق عمر والقاديرية وصولا إلى جهة صحاريج بأمشدة حتى المناطق الغابية بالعجبية. من جهة أخرى، تتحرك مصالح الأمن منذ العملية الانتحارية الأخيرة في عملية بحث وتحري للكشف عن هوية الانتحاري في الوقت الذي علقت فيه صور بمقرات الدرك لإرهابيين فارين يحتمل قيامهم بعمليات انتحارية في خطوات أمنية لمراقبة كل التحركات المشبوهة للأشخاص والمركبات.

● ع. يونس

عشرات الشبان بمقرة يهتجون ويغلقون الطريق

احتج ظهر يوم أمس، العشرات من سكان بلدية مقرة بالمسيلة، حيث قاموا بإغلاق الطريق الوطني رقم 28، الرابط باتنة ـ المسيلة، كما قاموا بإشعال النار في العجلات المطاطية، وتبعاً لما علمته الشرق اليومى من شهود عيان، أن الحركة الاحتجاجية، اندلعت على خلفية حادث مرور أدى إلى وفاة طفل لا يتعدى عمره العامين، حيث داسته شاحنة من الوزن الثقيل، عبر أحد شوارع المدينة. يذكر أن المحتجين، استغلوا الفرصة وصوّوا جام غضبهم على البلدية، واعتبروها مقصرة في هذا الجانب، وقد علمنا في نفس الإطار أن مصالح الأمن تدخلت مع الحماية المدنية وساهمت رفقة بعض الأعيان في التخفيف من حدّة الحركة الاحتجاجية وفتح الطريق أمام حركة المرور، حيث تقول مصادرنا لم تسجل أي حوادث عنف تذكر. وقد طالب المحتجون بضرورة وضع مهنلات لحماية أرواح الأبرياء.

● الطيب بوداود

كان محل متابعة وتعرض مساء أول أمس لحادث بمنعرج شويشة في زموري

توقيف الشقيق الثالث للارهابي "جاك" وبحوزته قنابل يدوية

توقيف ثالثهما المسمى مصطفى وبحوزته القنابل التقليدية.

وأشارت ذات المصادر إلى أن حادثة أول أمس والتي وقعت في حدود الساعة الثامنة مساء لم يصب خلالها المعني بأي جرح ولم ينقل إلى مستشفى ببومرداس، إنما تم توقيفه مباشرة عقب الحادث.

ولقد تقدم والده الى مصالح الدرك بالمجموعة اللوائية للاستفسار عنه غداة ذلك في وقت كان موفد الشرق اليومى هناك في مهمة موازية، إذ تبين أن الأمر يتعلق بشقيق جاك، تعرض لحادث، وتم توقيفه عقب ذلك، حسب تأكيد والده.

● لام بوخاتم

تقرير مغربي يدق ناقوس الخطر جراء استمرار غلق الحدود

المغرب يقترب من الخبز الجزائري

خسائر بمليار ونصف بسبب إغراق السوق المغربية بالسلع الجزائرية

تحصلت "الشروق" على نص التقرير الذي أعدته غرفة التجارة بوجدة المغربية، والذي تمحور أساسا حول عواقب غلق الحدود الجزائرية-المغربية والذي افاد بأن استمرار غلق الحدود، يحرم الرباط من عائدات سنوية تتراوح بين مليار ومليار ونصف المليار دولار أمريكي.

مراد محامد

ذكرت الدراسة أن مواصلة غلق الحدود أدى إلى إغراق السوق المغربية بالسلع الجزائرية، وتسبب في غلق أكثر من 100 مؤسسة صغيرة ومتوسطة في منطقة وجدة وحدها، وقد بلغ الأمر حد بيع الخبز الجزائري على الأراضي المغربية.

في نفس الإطار كشفت الدراسة أن غلق الحدود المغربية الجزائرية تسبب في ظهور مجموعة من الأنشطة غير القانونية، والمتمثلة في التهريب وأشكال أخرى من الممارسات المحظورة، والتي كادت أن تزيج القطاع الاقتصادي الأساسي بالمنطقة وخنقها للأنشطة الاقتصادية القانونية. وتضمن التقرير أيضا بالتفصيل تطور النشاط التجاري الموازي، فألى غاية سنة 2002، كانت تجارة الحدود مع الجزائر أقل شيوعا وتشويشا على اقتصاديات الجهة من تجارة مليلية، وذلك نظرا لمحدودية البضائع المهربة آنذاك كماً ونوعا "مواد مدعمة، سلع غذائية بسيطة، بنزين، قطاع غيار وماشية". غير أن الوضعية أصبحت تثير الكثير من القلق ابتداء من سنة 2003 مع الغزو المهول للسلع المهربة من الجزائر والتي أصبحت تحتل مكانة بارزة داخل السوق الاستهلاكية، فتحولت المراكز الحضرية، خاصة القروية من الحدود إلى نقاط استقطاب وتوزيع لهذه السلع.

وقد استندت الغرفة في معلوماتها إلى مصادر متعددة، منها المتعاملون في القطاع المهيكل باعتبارهم الطرف المتضرر، والمتعاملون في قطاع التهريب، وذلك بمتابعة كل ما يروج في الأوساط التي تتعاطى هذا النشاط، مع تحديد الأسواق والقطاعات والبضائع موضوع التهريب والمعلومات التي أفادت بها بعض الإدارات ذات الصلة والشركاء السوسيو-اقتصاديين. وإن كان قد تم إحصاء ما يناهز 422 منتج الأكثر تداولاً في السوق، فإنه حاليا كل أنواع السلع والبضائع هي موضوع التهريب، وما يرسد في الأسواق حسب الدراسة هو أكثر بكثير مما تم حصره.

غسلات وثلاجات جزائرية تغزو السوق المغربية

أحصت غرفة التجارة بوجدة العشرات من السلع التي تغزو أسواقها، فتجد الماركات العالمية وحتى

وكالات الضمان الاجتماعي تشعّر في تطبيق التسعيرات الجديدة لتعويض الأدوية

يلى شرفاوي

دخلت، أمس، الأسعار المرجعية الجديدة في تعويض الأدوية حيز التنفيذ على مستوى جميع وكالات الضمان الاجتماعي عبر الوطن، بموجب تعليمية رسمية وجهتها المديرية العامة للضمان الاجتماعي للوكالات تطالبها فيها باعتماد قائمة جديدة من التسعيرات تم نشرها أمس في الجريدة الرسمية، بناء على قرار أصدره وزير العمل يحدد الأسعار المرجعية المعتمدة للتعويض المطبقة على الأدوية كأساس لتعويض الأدوية وكيفيات تطبيقها.

وينص القرار الذي وقعه وزير العمل والتشغيل والضمان الاجتماعي الطيب لوح على أن جميع هيئات الضمان الاجتماعي مطالبة بتعديل قائمة التسعيرات المرجعية للتعويض المطبقة على الأدوية القابلة للتعويض من خلال اعتماد التسعيرات الجديدة.

كما ينص على أن كل الأدوية القابلة للتعويض ذات التسمية الدولية المشتركة والمقادير المعنية بالتسعيرات المرجعية المذكورة في هذا القرار تخضع لسعر مرجعي ثابت في التعويض، يطبق على جميع أنواع الأدوية التي تخضع لتسمية مشتركة، حتى وإن اختلفت أسعارها من صيدلية إلى أخرى أو من علامة إلى أخرى، كما ينص على أن التعويض يتم على أساس التسعيرة المرجعية للتعليب عندما يكون سعر البيع

العمومي أكبر أو يساوي التسعيرة المرجعية المناسبة للتعليب، أو على أساس سعر البيع العمومي المبين في القسيمة عندما تكون أسعار الأدوية أدنى من التسعيرة المرجعية المناسبة للتعليب. وبناء على ذلك تخضع ابتداء من الآن كل النوعيات الرفيعة من الأدوية الأصلية المرتفعة الثمن في الجزائر لنفس السعر المرجعي ولنفس التسعيرة التي تخضع لها الأدوية الجنيسة الأقل ثمنا، حتى وإن كان ثمن بيعها للمريض مختلفا، فحيث يتم التعويض بناء على سعر موحد، بالنسبة لكل دواء.

ويتم الحصول على التسعيرة المرجعية للتعويض التي يجب أن تبين على القسيمة لتعليب خاص لدواء ذي تسمية دولية مشتركة وشكل ومقادير والذي كان محل تحديد تسعيرة مرجعية للوحدة، بمضاعفة هذه التسعيرة المرجعية للوحدة بعدد الوحدات الموجودة في تعليب المنتج. ويتعين على جميع مستوردي الأدوية أو منتجيها وضع قسيمات مطابقة مع أحكام القرار الوزاري، لاسيما في مجال التسعيرات، ويجب أن تتضمن قسيمات الأدوية ذات اللون الأبيض في الفقرة الأولى أعلاه وجوبا ما يلي شريط أخضر اللون بالنسبة للأدوية الواردة في قائمة الأدوية القابلة للتعويض المرفقة بالقرار الوزاري المؤرخ في مارس 2008.

أسامة

قررت شركة تسيير مساهمات الدولة للمناجم عن طريق الممثلة القانونية للمؤسسة رفع دعوى قضائية ضد الرئيس المدير العام لمؤسسة فرفوس للفوسفات، أمام فرقة الشرطة الاقتصادية لدى أمن ولاية عنابة، بتاريخ 25 من شهر جويلية المنصرم. وحسب الممثلة القانونية لمؤسسة تسيير مساهمات الدولة، فإن هذه الأخيرة لجأت إلى هذا الإجراء عقب الإحترازمات والملاحظات المقدمة من طرف الخبراء ومحافظي الحسابات، الذين سجلوا ووقفوا على الكثير من التجاوزات القانونية، والخروقات الإدارية التي ألحقت بإدارة المؤسسة خسائر مادية بعشرات الملايير تمثلت في إبرام صفقات مشبوهة وتحويل للملفات والمشاريع وإفلاس المؤسسة من خلال التزوير في الحسابات السنوية، وكذا ملاحظة عدم الجدية وغياب النظامية في التسيير.

واستنادا إلى ذات المصدر فإن إدارة المؤسسة واجهت المدير بهذه الاحترازمات فلم يبد أي اهتمام، وأمام هذه الوضعية وخوفا من إفلاس المؤسسة (فرفوس) لجأت SGPSOMINS إلى إجراء مراقبة داخلية وخارجية وعمليات تدقيق من قبل محافظي حسابات قدموا تقاريرهم حسب القوانين المعمول بها إلى السيد وكيل الجمهورية. وأوضحت ذات التقارير -حسب الممثلة القانونية- أن المعني قام بإنجاز سكنات فاخرة في أماكن إستراتيجية بولاية عنابة، تمثلت في فيلات وسكنات ومقرات تجارية باسم (فارباط)، خاصة بالعمال، فيما تنص القوانين على أن المتبقي من هذه السكنات تستفيد منه الشركة، إلا أن المعني قام بتوزيعها على معارفه من أعضاء مجلس الإدا ارة بالرغم من أن القانون يمنع ذلك، ثم قام ببيع بعض السكنات من المقربين منه بأسعار رمزية، علما أنها سكنات فاخرة مقابلة للبحر بعنابة. وهو الأمر الذي كبد إدارة المؤسسة خسائر مالية ضخمة. وحسب ذات المصدر دائما فإن المدير لجأ إلى الاستحواذ على نسبة فروع

الحدث

تقرير مغربي يدق ناقوس الخطر جراء استمرار غلق الحدود

المغرب يقترب من الخبز الجزائري

قائمة المواد

حسب مضمون الدراسة

التمور: بعد فترة شهر رمضان، استمر عرضها وتراجع ثمن بيعها في الأسواق إلى حوالي 12 درهما للكيلو غرام.

العصائر: عدة أنواع جديدة دخلت السوق.

الجبن في أشكال وأنواع مختلفة: البقرة الضاحكة، السفير، الرئيس.

الكشير والمرتديلا.

مسحوق الحليب (حليب غبرة).

معلبات الخضر والفواكه.

مواد صنع الحلويات.

العجائن بأنواع مختلفة وجذابة وهي من صنع جزائري (الكسكس؛ 5,50 دراهم للكيلوغرام، بركوكس، السبكييتي؛ 3 دراهم/ 250 غرام، الشورية، ...).

السمن صنع جزائري.

الدقيق بجميع أنواعه.

الشاي، القهوة، والزيت.

السكوكيت: أنواع متعددة لوحداث صناعية جزائرية.

الفصولياء من النوع الجيد بثمان 700 درهم للقطار، أي بطارق درهمين للكيلوغرام.

الوقود: تميزت هذه الفترة، بشبه اختفاء لنقط البيع بالتقسيط بالطرقات بسبب الجولات المتكررة لشرطة الحضرية وكذا الإغلاق التام لبعض المخازن الكبرى للوقود المهرب بمدينة وجدة وإن كان بعضهم غير المكان فقط. وعرفت هذه الفترة أيضا ارتفاعا ملحوظا لثمان الوقود، حيث عرف ثمن البنزين ارتفاعا من 100 درهم إلى 160 وفي الأوتنة الأخيرة إلى 180 درهم/ 30 لترا. كما عرف ثمن المازوت ارتفاعا من 90 درهما إلى 125 درهم ليصل في الأوتنة الأخيرة 150 درهم/ 30 لترا.

أدوات التجهيز المنزلي؛

ثلاجات، آلات التبريد، آلات الطبخ، مكيفات الهواء.

السلع الجديدة؛

حفاظات الرضع والأطفال،

مواد التجميل: صبغة الشعر، أنواع كثيرة من الشامبوان، مطور متنوعة.

مبيدات الحشرات.

مواد التنظيف الخاصة بالملابس، والأواني، والأرضيات؛ "وهي تعرض بأثمان رخيصة جدا"، وممطرات الجو يشتي الأنواع والأشكال.

أغطية الأسرة من الحجم الكبير من النوع الجيد ما بين 80 و 90 درهما.

أغطية للأطفال؛ 60 درهما.

الظوظات المنشفة؛ كميات كبيرة دخلت الأسواق.

شركة تسيير مساهمات الدولة تقاضي مدير "فرفوس" لفوسفات بعنابة وتكشف

فضائح مالية.. ساندويشات وهدايا بالملايير

مالية. هذا، ووقف الخبراء على وجود معلومات مغلوطة بخصوص الحسابات السنوية المقدمة والمؤشر عليها إضافة إلى المدير محافظ الحسابات، إذ تمعدا تقديم تقارير بأن المؤسسة في وضعية مربحة، إلا أن حقيقة الأمر غير ذلك، بل العكس تماما، حيث يقول الواقع بأن الشركة تسير نحو الإفلاس، مسجلة خسائر مادية ضخمة بعشرات الملايير. وقام المعني كذلك -حسب المعلومات المتوفرة- بتسخير سيارة رخيصة لعائلة المدير السابق رفقة سائق على عاتق خزينة المؤسسة، كما أن المدير تعمد تسويق المنتجون الجزائري الفوسفات الذي لا يختلف عن المنتجين المغربي والتونسي، إلى مؤسسات أجنبية فرنسية وأخرى أوروبية بفاارق 60 دولارا سلبا عن سعر الفوسفات في السوق العالمية، وباع بهذا السعر قيمة 2 مليون طن، الأمر الذي تسبب في خسائر مادية كبيرة لخزينة الدولة الجزائرية. وزيادة على ذلك، أوضحت الممثلة القانونية للمؤسسة، بأنه تقرر منذ أيام وعقب تسجيل هذه المخالفات، إقرار عقد جمعية عامة لإنهاء مهام المعني، وفي آخر لحظة تدخلت بعض الأطراف التي تمكنت من إلغاء الجمعية التي كانت مفترضة بعنابة.

المؤسسات (لفرفوس)، لتغطية العجز المتسبب فيه مخالفا بذلك القانون مرة أخرى، نفس المصدر ذكر تورط المدير في صرف مبالغ خيالية على أمور وإنجازات تافهة، تمثلت في مبلغ 5 ملايين سنتيم عبارة عن مصاريف الأكل والفنادق والهدايا لعام واحد، كما قام بتحويل عتاد مكتبي لصديقه مدير تابع لوزارة السكن بالجزائر العاصمة، قيمته المالية 42 مليون سنتيم، كما قام بانتداب مستشارين للقيام بأشغال شبه وهمية وبمبالغ خيالية بلغت 150 مليون سنتيم عن العملية الواحدة، وانتدب أيضا أحد الأشخاص غير المؤهلين والذين لا يملكون اعتمادا أصلا، قصد القيام بدورة تكوينية للعمال، بمبلغ 500 مليون سنتيم، كما قام بإبرام صفقات الصيانة مع شركة صيانة تابعة لزوجته بمبلغ 2,5 مليار سنتيم، وكذا إبرام صفقة نقل خاصة بتحويل الفوسفات من منجم بئر العاتر بتبسة إلى ميناء عنابة مع شركة تابعة لأنبائه بمبلغ 4,2 ملايين سنتيم، وأشرف على إبرام عقد شركة أجنبية أوكرانية، قصد جلب مجموعة من المصافي وتركيبها بالمؤسسة، وبالرغم من إن المشروع حددت مهلته بتسعة أشهر، إلا أنها تجاوزت ثلاث سنوات ولم يتجسد المشروع على أرض الواقع مع العلم أن المستفيد من الصفقة حصل على تسبيقات

مدير مجمّع فرفوس لـ"الشروق":

"هذه اتهامات باطلة.. ووزير الطاقة المخول بتتبعتي"

قال المدير العام لمجمع فرفوس، السيد مباركي لخضر، للشروق اليومي، إن كل ما وجه له من اتهامات باطلة ولا أساس لها من الصحة، مضيفا أن القضية بين أيدي العدالة، وأن لا أخاف العدالة الجزائرية؛ لأنني نزيه وبريء مما حاولوا إصاقه بي. وأما عن قضية تدخل أطراف لإلغاء الجمعية العامة بعنابة، فقد قدم المدير وثيقة مرسلة وممضاة من طرف الوزير شكيب خليل، يذكر فيها المعنيين بأن المعني باق على رأس المؤسسة، وأن إجراءات توقيفه متوقفة على قرارات المجلس الوزاري. وأما عن الاتهامات الموجهة بخصوص التدهور الفظيع ظروف العمل، قال المدير "الدولة كلفتني بإدارة المؤسسة عام 2001، يوم كان المجمع لا ينتج سوى 750 ألف طن، وبعد 5 سنوات من حكم المدير المعني أصبح المجمع ينتج ويصدر 1 مليون و800 ألف طن، واحتلت الجزائر بذلك المرتبة الخامسة عالميا في ميدان تصدير الفوسفات، مما حدا بالمعني أن طلب من الوزير شكيب النظر في إنشاء منظمة أوبيب للفوسفات ترعاها الجزائر، مع الإشارة إلى أن المدير قد حاز على جائزة أحسن المسيرين الاقتصاديين من طرف الرئيس بوتفليقة.

● أحمد زقاري

الجلسات ليست للمرافعات فقط

الشروق ترصد طرائف وغرائب المحاكم الجزائرية

إخبارية وطنية

جمعتها: حورية. ب/ نادية. س

ذكاء القاضي أوقع بفتاة منحرفة

نظرت محكمة باب الوادي في قضية شاب اتهمته امرأة في الثلاثين من عمرها باغتصابها في منزله، غير أن الشاب أنكر ذلك «لقد مارسنا معها الجنس برغبتها» وهنا سألهما القاضي: «أين تمت عملية الاعتداء تحديدًا؟»، فأجابت: «أخذني إلى غرفة نوم والدته». ليرد القاضي: «إذن لطلخت إزار الغرفة بهذاك» وهنا أجابت: «كلا سيدي الرئيس لقد نزعنا الحذاء قبل عملية الاغتصاب!» وهكذا تمكن القاضي بذلك الإيقاع بالمرأة التي أرادت إدخال عشيقها إلى السجن بعد رفضه الاقتران بها.

«هل أنت جزائري... لا أنا وهراني!»

مُثِّل شخص أمام محكمة البلدية بتهمة عدم تسليم طفل وخلال الجلسة استجوبته القاضية عن هويته فلاحظت أن اسمه ذو صبغة شرقية فانتابها الشك في جنسيته لتستفسر منه قائلة: «هل أنت جزائري؟»، فأجابها «لا أنا وهراني»، ما أثار موجة من الضحك من قبل الحاضرين.

محامي «قاض سابق» يطالب بتحليل الحمض النووي للنحاس

شهدت محكمة البلدية محاكمة 5 شبان بتهمة سرقة نحاس الكوابل الكهربائية فبدأت الرئيسة في مساءلة المتهم الرئيسي الذي ألقى عليه القبض متلبسا «بالكوابل» وهنا تدخل دفاعه (كان قاضي سابق): «أنبِّهك سيادة القاضية أن ملف القضية يجب أن يحتوي على وثيقة تحليل الحمض النووي للنحاس!» وهي زلة لسان بدل أن يقول التحليل الكيميائي للنحاس لمعرفة مكوناته للتأكد ما إذا كان هو نفسه المستعمل من طرف الضحية «شركة سونلغاز»، الأمر الذي جعل رئيس الجلسة يضحك أما القاضي السابق فقد وقع في حالة إحراج لأنها كانت المرة الأولى التي يخطئ خلال المرافعة.

عجوز تجر كنة جارتها إلى المحاكم لشراء آلة غسيل

قضية خالتي يمينة 75 سنة، تقطن بإحدى الأحياء العتيقة بالقضية تحولت إلى إحدى سكاتشات الفكاهة التي تبرز في شهر رمضان، حيث وقفت أمام محكمة سيدي امحمد كضحية اعتداء بالضرب والجرح العمدي من طرف كنة جارتها التي كانت غائبة عن الجلسة، ولأن المعجوز تعاني من اضطرابات في السمع طلبت منها القاضية الاقتراب منها لتستجوبها، فاستهلت سؤالها عن نوعية الآلة التي استعملتها جارتها في عملية الاعتداء فأجابت بـ«لوحة الصابون» و«سببت لي عجزا لمدة أسبوع» وتلمح في تعابير وجهها تضخيما للوقائع، ولتوقيف

المهزلة من طرف القاضية طلبت من خالتي يمينة تحديد قيمة التعويض عن الأضرار التي تعرضت إليها، فأجابتها وبدون تفكير بعد أن خففت من نبرة صوتها قائلة: «يا ابنتي أنا لا أستطيع تحديده لكن ما أريده هو أن تعطي لي مبلغا أستطيع به شراء آلة غسيل الملابس». لتعترى القاضية والمحامين نوبة من الضحك.

تقدم إلى القاضية حافيا خوفا من إحراجة

مثل مواطن أمام قاضية بمحكمة بوفاريك معروفة بالصرامة، وهو يرتدي نعلا بلاستيكية، فوجهت له عبارات التأنيب قائلة: «أن المتقاضين أمام المحاكم الأوروبية يمثلون في هيئة لاثقة ومحترمة». ثم تقدم متهم آخر نحوها حافيا فسألته إن كان مجنونا؟ وهنا رد: «أنا في كامل قواي العقلية، لكنني كنت أرتمي نعلا بلاستيكية وخوفا من إحراجي تركته تحت المقعد». فأصببت القاضية بنوبة من الضحك أجبرتها على توقيف الجلسة.

محامي يخلط بين المخدرات «مدام كوراج» وامرأة

أخرج محامي مبتدئ نفسه أمام هيئة محكمة البلدية خلال مرافعته في قضية

ليست المحاكم قتلا وضربا واختلاسا وارهايا، وإنما هي طرائف وغرائب، فيقدر ما أبكتنا قضية قتل بشعة أو مسلسل اختطاف مرعب، بقدر ما أضحتنا عفوية شاهد أو سداجة متهم وخطأ محامي. إذن من بعض محاكمنا وبمناسبة قرب العطلة القضائية ارتأينا أن ننقُص عليكم قليلا، ونعيد البسمة لشفاهكم عبر طرائف محاكمنا.



مواطنون يقصدون قاعات المحاكم للفرجة وآخرون للفائدة

قائلا: «أنا من يطرح الأسئلة لأنني الرجل وأنت تستمعين!!»، فتوجهت بسؤال لشقيقته، لكن المتهم منعها من الإجابة، معتبرا أن المرأة لا تتكلم إلا بإذن من وليها!!

القاضية ترفع الجلسة للتحديث مع والدتها

أمّا الهوانف النقاله فلها قصص طريفة في المحاكم، فرغم إلصاق ورقة «الرجاء إطفاء هواتفكم داخل الجلسة»، إلا أنه عند اشتداد وطيس المحاكمة تتطلق مختلف الرنات الغريبة من غناء وحتى أصوات حيوانات، فينزج القاضي ويطلب حجز الهوانف. غير أن إحدى قاضيات الحراش رن هاتفها عدة مرات في الجلسة فلم تجد إلا أن تعتذر من الحاضرين قائلة: «إنها أمّي لا بد أنه أمر مستعجل» وخرجت لتكلمها... وفي المحكمة نفسها حضرت فتاة مرافقة كضحية بعدما فسح زوجها الشاب عقد زواجهما، لكن الفتاة ظهرت في حالة يرثى لها ولم تتمكن من حبس دموعها الحارة وهي تنظر لزوجها الشاب الذي يبدو أنها تحبه كثيرا، في حين بدا هو غير آبه بحالتها ومصرا على الطلاق، وحتى القاضي انزعج من ذلك طالبا منها الكف عن البكاء أو المغادرة.

«الدارجة ولا فرنسيك المكسرة» بمحكمة جنايات العاصمة امتثل رجل كهل متورط في جريمة قتل والذي تمسك بالإنكار الشديد لكنه سرعان ما وقع الفخ بعدما فاجأنا النائب العام مخاطبا إياه: «أنت بالذات لقد أزهدت ثلاثة أرواح» وهنا نطق المتهم: «كلا سيدي الرئيس لقد أزهدت روح شخصين فقط». حيث علمنا أنه قتل امرأة قبل ذلك. في محاكمة أخرى بالحراش، تقف أحد المتهمين في تفسير اللغة الفرنسية التي لا يجيدها مطلقا ومع ذلك أصر على الإجابة على أسئلة القاضي بالفرنسية، ما جعل القاضي ينزعج قائلا: «الدارجة ولا فرنسيك المكسرة».

إفريقي مسجون يعرض الزواج على مترجمة بالمحكمة

أما محاكمات الأفارقة فهي الأغرب على الإطلاق، حيث تراهم يتوسلون للقاضي ويلحون على عفوه إلحاحا غربيا لدرجة بكائهم كأطفال الصغار وبصوت

موكله المتهم بالمتاجرة واستهلاك المخدرات، بعدما تم ضبط بحوزته كمية معتبرة من الحبوب المخدرة من النوع الأزرق والتي تسمى بالعامية الجزائرية «مدام كوراج» لأنها تمنح القوة لمستهلكها، حيث استهل المحامي

.. نصب الإفريقي

على إمام وأوهمه بأنه يحول الأوراق البيضاء إلى دولارات، فما كان من الإمام إلا أن أحضر له مبلغا كبيرا من النقود بالدينار طالبا منه تحويلها إلى دولار، ففر الإفريقي بالمبلغ!

“

المعروف بخجله وحيائه الشديدين مرافعته قائلا: «موكلي أنكر التهمة المنسوبة إليه في جميع مراحل التحقيق معه وأنساءل هل «مدام كوراج» هذه لديها الشجاعة الكافية للامتنال أمامنا لتؤكد علاقتها بموكلي...!!» يبدو أنه لم يدرس جيدا ملف القضية وظن أن مدام كوراج هي امرأة!.

عمود فقري بدل القضيب الحديدي

رافعت محامية بمحكمة الشراكة في قضيتين: الأولى، تتعلق بجنحة إصدار شيك بدون رصيد وأخرى تتمثل في عدم دفع النفقة وفي حدود الساعة التاسعة ليلا شرعت في المرافعة في قضية ثالثة متعلقة بالضرب والجرح العمدي بالسلاح الأبيض التي راح ضحيتها موكلاها، ولأن الإرهاق والتعب نال منها أخطأت في التعبير عن أداة الجريمة فبدل أن تقول إن الضحية تعرض إلى الضرب بواسطة قضيب حديدي قالت: «موكلي أعتردي عليه بالعمود الفقري».

«المرأة لا تتكلم إلا بإذن وليها»

وحدث في محكمة شراكة أن امتثل شخص شبه مجنون متهم بضرب شقيقته التي رفعت شكوى ضده وعند امتثاله أمام القاضية وسؤالها له، أدار لها ظهره

مرتفع، وهو حال متهم ليبيري متابع بالتزوير بكى بصوت مرتفع لما التمس بحقه النائب العام 15 سنة سجنا نافذا، وأحدث فوضى بصوته لدرجة أن الشرطي الذي يحرسه اغرورقت عيناه بالدموع حزنا عليه. لكن المتهم ورغم بكائه وحسرتة استغل الفرصة وشرع في مغازلة المترجمة الشقراء لدرجة عرض عليها الزواج، ربّما ليضمن وثائق الإقامة في الجزائر بعد خروجه من السجن ولقد ارتفعت المسكينة خوفا منه لعلها أن الأفارقة بارعون في الشعوذة.

«كنت ترقى الناس فجاء إفريقي ورقاك»

وحكاية هذا الإفريقي مضحكة، حيث أنه نصب على إمام راق وأوهمه بأنه يحول الأوراق البيضاء إلى دولارات، فما كان من الراقي إلا أن أحضر له مبلغا كبيرا من النقود بالدينار طالبا منه تحويلها إلى دولار، ففر الإفريقي بالمبلغ، وهو ما جعل قاضي الجلسة يخاطب الراقي: «كنت ترقى الناس فجاء إفريقي ورقاك» ليحييه الامام: «لقد أردت المبلغ لبناء مسجد».

امرأة ضحية الضرب تطالب المحكمة تعويضها بسكن

خوف بعض المحامين من قاض معين بمجلس قضاء الجزائر المعروف بصرامته في الأحكام يجعلهم يطلبون تأجيل قضاياهم إذا وقعت بين يديه أو يتغيّبون عن المحاكمة لتؤجل تلقائيا، وهو ما حدث في إحدى الجلسات التي حضر فيها هذا القاضي، حيث أجل معظم المحامين قضاياهم، أما آخرون فامتنعوا عن ذلك، والذي حصل أنه بعد المداولات نال معظم المتهمين البراءة أو أحكاما مخففة ما جعل المؤجلين يتحسرون. ويدورهم الضحايا عندما يطلب منهم القاضي تحديد مبلغ التعويض عن ما أصابهم من المتهمين سواء في قضايا الضرب أو القتل أو السب، فإنهم يطلبون مبالغ خيالية تقدر بملايين الدينارات، طائنين أنهم سينالون ما يطلبون، لدرجة أن إحدى السيدات طلبت سكتا!!.

زوج يعتبر زواجه فعل خير لقربنته

متهم تخلى عن زوجته وابنته وأمهلها، ولما سأله القاضي عن السبب أجاب الزوج: «لن أصرف عليهما، يكفيني أني فعلت الخير في الزوجة بزواجي منها!!».

إحدى المحاميات التي استماتت في الدفاع عن موكلها المتورط في استهلاك المخدرات، أخرجت وثيقة تبين أن المتهم كان يداوي بمصلحه الأمراض العقلية، مؤكدة أن الوثيقة أمضى عليها شرطي (رجل أمن)، بدليل كتابة كلمة شرطي آخر الوثيقة. حسبها ـ وعند اطلاع القاضي على الوثيقة انفجر ضحكا، لأن كلمة شرطي هي اسم الطبيب الذي أمضى الوثيقة وليس رجل أمن.

الزوج... «السبع»

زوجة أخرى رفعت دعوى إهمال ضد زوجها الذي يظل نائما وهي تصرف عليه ليختمها بإعادة الزواج عليها، وعندها سألهما النائب العام: «ربما أنت تظلمينه أو تهملينه»، لترد السيدة: «كيف أهمل أسدا مثله!!» وهنا هزّ الزوج كتفيه متبسما، إذ يبدو أن كلمة «السبع» أرضت غروره وجعلته يحسن برجولته.

شاب أراد رؤية صديقته فقفز إلى منزلها ليلا لرؤيتها وعندما رآه شقيقها هرب وقفز من علو مرتفع بينما نسي حذاءه في السطح، لكنه أنكر ذلك كلية أثناء محاكمته، مؤكدا أنه كان على شاطئ البحر، ولم يوضح سبب وجود حذائه بسطح المنزل. لكن ما استغربت له عائلة الفتاة، أن الشاب لم يُصَب بأي أذى رغم قفزه ليلا من سطح الفيلا نحو الأرض.



الجنرال محمد ولد عبد العزيز رئيسا بالقوة انقلاب جديد في موريتانيا يعيد العسكر إلى الرئاسة مجلس دولـة لتسيير شؤون البلاد

أنهى قادة المؤسسة العسكرية أمس الأربعاء 6-8-2008 حكم الرئيس الموريتاني سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله بعد شهر من الشد والجذب، وسيطر قائد أركان الحرس الرئاسي الجنرال محمد ولد عبد العزيز وقائد أركان الجيش محمد ولد الغزواني على مقاليد السلطة في البلاد وأغلقا المقر الحكومية التابعة للرئيس بعيد اعتقاله، كما أوقفا الوزير الأول يحيى ولد أحمد الواقف، وقطعا الاتصالات الهاتفية عن أسرة الرئيس المخلوع وحرما معاونيه من دخول القصر وسط ترقب شديد تعيشه الساحة الموريتانية بعد خلع أول رئيس مدني منتخب في أقل من سنتين على تنصيبه. الشروق تنقلت في شوارع العاصمة الموريتانية منذ الإعلان عن الانقلاب واستطلعت ردود فعل الشارع.

مراسل الشروق من نواكشوط: سيد أحمد ولد باب

وأعلن قادة الجيش عن تأسيس قيادة جديدة أطلقوا عليها اسم "مجلس الدولة" بقيادة الجنرال النافذ محمد ولد عبد العزيز، كما قرر المجلس إلغاء القرارات التي اتخذها الرئيس المخلوع سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله.

ولم يتضمن البيان أي أسماء أخرى وهو أمر ربما يعود لدواعي سياسية بغية حسم مسألة الرئاسة وترك تسمية الأعضاء لتوافق المؤسسة العسكرية، كما حدث عشية الثالث من أوت 2005 حينما أطيح بالرئيس الأسبق معاوية ولد الطايح. وتقول مصادر الشروق من المناطق الشرقية إن الأوضاع داخل البلاد هادئة وأن الجيش منساق مع الانقلاب الذي قاده ضباط من أرفع الرتب العسكرية. وقد اندلعت الأزمة السياسية في موريتانيا بعد اعلان الرئيس المخلوع سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله عن إجراءات وصفت بالتصعيدية ضد قيادة الجيش الموريتاني وذلك بإعلانه فجر الأربعاء عبر التلفزيون الرسمي والإذاعة إقالة كل من قائد الحرس الرئاسي الجنرال محمد ولد عبد العزيز وتعيين ضابط برتبة عقيد خلفاله، كما أقال قائد أركان الجيش الموريتاني الجنرال محمد ولد الغزواني وقائد أركان الحرس الوطني "فلكس نيكري". لكن لم تمر الساعات الأولى من فجر الأربعاء حتى كان الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله ورفاقه ممن اتخذوا القرار قد غيبوا عن مسرح الساحة السياسية بعد اعتقالهما من قبل المؤسسة العسكرية واحتجازهما داخل ثكنة عسكرية قرب القصر الرئاسي.

وأول ردود الفعل المحلية جاءت من النواب المناوئين للرئيس

سيدي محمد ولد الشيخ، حيث وصف النائب عن الأغلبية الحاكمة المختار ولد الزامل ما حصل بأنه تدخل موقوف من الجيش لإنقاذ البلاد بعد أن تبين أن الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله يتجه بالبلاد نحو المجهول من خلال تعطيل المؤسسات الدستورية والدفع بالدولة الموريتانية نحو الحكم الواحد. وقال النائب محمد المختار ولد الزامل أن النواب والشيوخ يعتقدون أن الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله كان ويدعم من حركات سرية يهدف إلى تقويض الاستقرار في البلاد والعبث بالشرعية التي أنتخب على أساسها، مرجحا أن تتم إقالته بطرق عادية. وفي السياق ذاته، بادر عضو مجلس الشيوخ البارز ولد أنزاكي إلى تأييد الانقلاب العسكري، واصفا الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله بالرجل الضعيف غير القادر على قيادة البلاد ومشيدا بدور المؤسسة العسكرية في حماية الديمقراطية في البلاد من خلال تدخلهم في المسار السياسي حينما قرر الرئيس الانقلاب على البرلمان، معطلا دور نواب الأمة ورفض عضو مجلس الشيوخ الذي يقود لجنة برلمانية للتحقيق مع زوجة الرئيس المخلوع ختو بنت البخاري للإدلاء بتصريح حول مستقبل محاكمة زوجة الرئيس المخلوع أو أفراد أسرته، تاركا الأمر مفتوحا على كل الاحتمالات. أما رئيس لجنة الدفاع في البرلمان الموريتاني سابقا والناطق باسم النواب فقد وصف الانقلاب على الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله بأنه قرار مفهوم ومقبول بالنسبة للنواب، مؤكدا أن ولد الشيخ عبد الله ويدعم من اليساريين في البلاد وبعض أفراد العائلة اختار نهايته السياسية حينما قرر الصدام مع المؤسسة العسكرية وتحديدا قادة أركان الجيش من خلال الاستفزاز المتكرر.

تجربة ديمقراطية هشة تنتهي بانقلاب

شهدت موريتانيا منذ استقلالها عام 1960 العديد من الانقلابات العسكرية، كان آخرها الذي وقع أمس الأربعاء وأطاح بالرئيس سيدي ولد الشيخ عبد الله الذي كان قد تسلم السلطة في أبريل 2007 بعد الانتخابات الرئاسية التي وصفت بالشفافة والديمقراطية. وكانت العديد من الأوساط الداخلية والخارجية قد اعتبرت وقتها أن تسليم السلطة لرئيس مدني منتخب من طرف الشعب بعد تطورا ايجابيا وحالة فريدة من نوعها في الوطن العربي الذي نادرا ما يترك الحاكم فيه منصبه إلا في حالة الوفاة..

والمفارقة أن العسكر الذي أطاح بالرئيس السابق معاوية ولد سيدي أحمد الطايع هو نفسه الذي قام بتسليم السلطة بسلاسة إلى الحكومة المدنية عام 2007، في خطوة وصفت بالسابقة. ولكن "التجربة الديمقراطية" في موريتانيا سرعان ما تزعزعت وظهرت هشاشتها، حيث بدأت متاعب الرئيس سيدي ولد الشيخ عبد الله ظاهريا مع بعض السياسيين والبرلمانيين، وباطنيا هي مع المؤسسة العسكرية التي يبدو أنها متازلة غير مستعدة لتقبل أن تكون السلطة لغيرها، وهي قناعة تقاسمها فيها معظم المؤسسات العسكرية في الوطن العربي. وقد وقف العسكريون الموريتانيون وراء الستار وهم يترقبون أداء حكم النظام المدني الذي تولاه الرئيس المطاح به، ومنذ البداية لم يبدو ارتياحهم لهذا الأداء، وبدأت الأزمة السياسية في التفاعل إلى أن وصلت ذروتها مع العملية الانقلابية لنهار الأربعاء.. وكانت مجموعة من النواب الموريتانيين قد شرعوا في تحركات واسعة تنتقد أداء الرئيس وأداء رئيس وزرائه، وهو التحرك الذي قيل أن بعض الجنرالات كان يقف وراءه بسبب رفضهم لبعض سياسات الرئيس. وجراء تلك الضغوط اضطر الرئيس إلى استبدال الحكومة في ماي الماضي بعد أن وجهت لها انتقادات بشأن تعاملها مع ارتفاع أسعار الغذاء وكذلك مع هجمات شنها على مدى عام "تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي".

ولكن الحكومة الجديدة التي قادها يحيى ولد أحمد الواقف استقالت بدورها الشهر الماضي في مواجهة اقتراح بسحب الثقة منها قدمه نواب من الحزب الحاكم. واستمرت الأزمة على هذا النحو من الشد والجذب إلى غاية يوم الاثنين الماضي عندما استقال 48 نائبا من الحزب الذي ينتمي إليه الرئيس، وإعلان عزمهم تأسيس حزب جديد يكون قادرا على القيام "بالتغييرات المنتظرة" في إطار أغلبية برلمانية.. والمستقبلون هم 25 نائبا من أصل 48 ينتمون إلى الحزب الحاكم و23 عضوا في مجلس الشيوخ من أصل 41 في الحزب الحاكم في المجلس.. وتزامن الوضع أكثر بعد التغييرات التي أحدثتها الرئيس السابق في قيادة الجيش فجر الأربعاء، حيث أجرى تغييرات في قيادة الجيش والدرك والحرس الوطني شملت إقالة جنرالين متهمين بالوقوف وراء الأزمة السياسية، هما ولد شيخ محمد أحمد وقائد الحرس الرئاسي محمد ولد عبد العزيز، وكلاهما عضو في المجلس العسكري الانتقالي الذي قاد المرحلة الانتقالية الديمقراطية في موريتانيا من 2005 إلى 2007.

● ليلي ال



تاريخ طويل من الانقلابات العسكرية

منذ حصول موريتانيا على استقلالها على احتلال الفرنسي 1960 والبلاد لم تشهد استقرارا سياسيا يفضي إلى تنمية تشعر بها الطبقات الفقيرة. فبعد 18 عاما عاشتها نواكشوط في ظل حكومة مدنية يرأسها الزعيم السياسي المختار ولد داداه، قام العقيد مصطفى ولد السالك بتحريك عسكري صباح العاشر من جويلية 1978. وفي عام 1979 أطيح بولد السالك في انقلاب عسكري قاده العقيد محمد ولد لوي ورئيس وزرائه القوي أحمد ولد بوسيف.. لم يهنا ولد لوي بكرسي الرئاسة لأكثر من عام واحد أيضا، تماما كسلفه ولد السالك، إذ سرعان ما أطاح به العقيد محمد خونه ولد هيداله وأصبح الحاكم الفعلي للبلاد من 1980 حتى نهاية 1984.

وكانت فرنسا تراقب الوضع في مستعمرتها القديمة عن كثب، وتلاحظ بدقة طبيعة الصراعات داخل المؤسسة العسكرية، وتفكر جديا في أن يكون لها دور في ما يحدث، فاختارت أن تتحلى الجولة القادمة من الصراع بنكهة فرنسية، وتحقق لها ذلك في الثاني عشر من ديسمبر 1984 حينما استطاع الرئيس فرانسوا ميتران وبعد إلحاح إقناع محمد خونه ولد هيداله بمغادرة البلاد -التي كان قد قرر سلفا ألا يغادرها شعورا منه بأن وراء الأكمة ما يُنذر بسوء- لحضور مؤتمر للقمّة يجمع بعض زعماء أفريقيا وفرنسا في بوجمبورا عاصمة بورندي، وما إن خرج ولد هيداله من نواكشوط حتى قاد العقيد معاوية ولد سيدي أحمد الطايع انقلابا عسكريا استولى من خلاله على الحكم في العام 1984. وبعد عقدين كاملين عادت موريتانيا إلى أجواء الانقلابات فشهدت محاولة فاشلة قام بها العقيد صالح ولد حننا في جوان 2003، وبعد عامين وتحديدا في 3 أوت 2005 نجح أعلي ولد محمد فال في انقلابه ضد نظام معاوية ولد سيدي أحمد الطايع، ثم سلم السلطة طواعية إلى رئيس منتخب هو سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله في أبريل 2007. وفي 6 أوت 2008 وعقب قرار رئاسي بإقالة قائد أركان الحرس الرئاسي محمد ولد عبد العزيز وقائد أركان الجيش محمد ولد الغزواني قام الاثنان على الفور بانقلاب اعتقلا خلاله الرئيس سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله ورئيس الوزراء يحيى ولد أحمد الوقف وأصدر الإنقلابيون بيانا يعلنون فيه تشكيل "مجلس الدولة".

المتحدث باسم الرئاسة السابقة ما يحدث في موريتانيا انقلاب منظم

● أكد المتحدث باسم الرئاسة الموريتانية السابقة عبد الله مامادو أن "ما يحدث في موريتانيا هو انقلاب عسكري منظم من قبل متمردين أقالهم الرئيس سيدي ولد الشيخ عبد الله طبقا للسلطات الدستورية المخولة له" باعتباره القائد الأعلى للقوات المسلحة في البلاد. وأكد مامادو با أن "الرئيس الموريتاني معتقل حاليا هو ورئيس الوزراء يحيى ولد أحمد الوقف"، مشيرا إلى أنهما "يتواجدان حاليا في مكتب القائد الأسبق لكتيبة الحرس الرئاسي محمد ولد عبد العزيز". وكان الرئيس الموريتاني "السابق" قد أصدر قرارا بعزل قائد الجيش وقائد الحرس الوطني وقائد الدرك السابقين. وعين مسؤولين عسكريين آخرين خلفا لهما بموجب مرسوم رئاسي أوردته وكالة الأنباء الموريتانية.

الاتحاد الإفريقي يطالب بعودة "الشرعية الدستورية"

● ندد الاتحاد الإفريقي في بيان بـ"الانقلاب" الذي وقع أمس الأربعاء في موريتانيا و"طالب بإعادة الشرعية الدستورية" في هذا البلد. وجاء في البيان الذي صدر في مقر الاتحاد الإفريقي في أديس أبابا "أن الاتحاد الإفريقي الذي رافق عن كثب مع شركائه في الأسرة الدولية عملية العودة إلى النظام الدستوري وساند الانتقال الملفت الذي قاد إلى قيام مؤسسات ديمقراطية في موريتانيا في ماي 2007، يدين هذا الانقلاب ويطالب بإعادة الشرعية الدستورية". ومن جهته، كلف العقيد الليبي معمر القذافي الرئيس الحالي لمجلس لإتحاد المغرب العربي، أمين عام الإتحاد "الحبيب بن يحيى" بالسفر العاجل إلى موريتانيا للوقوف على التطورات والمستجدات التي وقعت في موريتانيا. وكلف القذافي أمين الإتحاد بإعداد تقرير شامل عن هذه الأحداث من خلال الوقوف المباشر عليها في عين المكان والاتصالات مع مختلف الأطراف.

المفوضية الأوروبية تهدد بتعليق المساعدات لموريتانيا

● كما أدانت المفوضية الأوروبية الانقلاب العسكري في موريتانيا وهددت بتعليق مساعدتها المالية لهذا البلد، حسب ما أعلن المفوض الأوروبي لشؤون التنمية لوي ميشال. وحذر ميشال من أن هذا الوضع قد يحمل على إعادة النظر في سياسة التعاون مع موريتانيا التي تنتهجها والتي انهينا للتو في إطارها مع موريتانيا وضع برنامج دعم بقيمة 156 مليون يورو لفترة 2008-2013 يضاف إلى المساعدة التي تقدم حاليا". وندد المفوض الأوروبي "بشدة بهذا العمل العسكري ودعا إلى احترام الديمقراطية والإطار المؤسستي الشرعي الذي أقر منذ 2007 في موريتانيا". كما "تمنى أن يستعيد الرئيس ورئيس الوزراء حريتهما ومهامهما سرعيا". وتم اعتقال الرئيس الموريتاني سيدي ولد شيخ عبد الله، وهو أول رئيس ينتخب ديمقراطيا في هذا البلد ورئيس وزرائه يحيى ولد أحمد الواقف الأربعاء في نواكشوط خلال انقلاب قاده الجنرال محمد ولد عبد العزيز الذي كان الرئيس أقاله من منصبه قائد للحرس الرئاسي.

عرض الألعاب النارية طول مراسم الافتتاح

الصين ستبهر العالم بحفل افتتاح الاولمبياد



قام وانغ نينغ نائب الرئيس لهيئة أعمال مراسم الافتتاح والاختتام للجنة المنظمة لأولمبياد بكين ومدير مركز أداء مراسم الافتتاح والاختتام بتعريف لعرش الألعاب النارية ليلة ثامن أوت.

أوضح وانغ أن عرض الألعاب النارية الملونة سيجري مع عملية المراسم الرسمية والعروض الفنية أثناء مراسم الافتتاح، ويغطي سقف الملعب الوطني والمنطقة المركزية الأولمبية والحديقة الأولمبية الخابية والطريق المحوري بالمدينة وبوابة جيويونغفوان لسور الصين العظيم وغيرها من الأماكن لمدة 20 دقيقة، وذلك من أجل خلق أجواء أولمبية سارة.

وحسب المعلومات المعلنة، سوف يجري عرض الألعاب النارية في 29 مكانا في الطريق المحوري التاريخي ببكين انطلاقا من يودينغمن عبر ميدان تيان أن من حتى عش الطير. وسيبدأ إطلاق الألعاب النارية الحمراء والصفراء الفاوانية الشكل بعد رفع الأعلام، في موازاة المسار المائي على شكل

التنين، مما يشكل تنينا عملاقا يجري 3,5 كيلومتر، ثم سيطلق الألعاب النارية على شكل 2008 ابتسامة مع عرض



الآلاف من صور الابتسامات القادمة من أنحاء العالم. وبعد إشعال اللمهيبي الأولمبي، ستظهر في السماء فوق عش

الرئيس الصيني:

"الصين ستفي بتعهداتها باستضافة أولمبياد عالية المستوى"

إلى إقامة مراسم أفضل بأقل تكلفة ممكنة، وأن فريق العمل المحوري يتمسك بمبدأ "الأولوية لمصلحة الوطن"، ويعمل كبرى لتحسين اللياقة البدنية والمستوى الصحي للبلاد بأسرها.

الشعب الصيني يهتم كثيرا بالرياضة، بينما تولى الحكومة الصينية أهمية كبرى لتنمية الرياضة، وتبذل جهودا كبرى لتحسين اللياقة البدنية والمستوى الصحي للبلاد بأسرها.

فريق عمل محترف لحفلي الافتتاح والاختتام

أكد فريق العمل المحوري لمراسم الافتتاح والاختتام لأولمبياد بكين، أن فريق العمل المحوري يتمسك بمبدأ "الأولوية لمصلحة الوطن"، في إعماله التمهيدية لمراسم الافتتاح والاختتام لأولمبياد بكين. وأشار فريق العمل المحوري إلى أن الأعمال التمهيدية لمراسم الافتتاح ومراسم الاختتام لأولمبياد بكين تجري حاليا وفقا لمبدأ إقامة الاولمبياد بأسلوب التوفير والاقتصاد، وتسمى



صرح الرئيس الصيني، هو جين تاو، أن الصين حكومة وشعبا ستفي بتعهداتها باستضافة أولمبياد عالية المستوى ذات سمات متميزة في بكين. وفي حديث أدلى به خلال مراسم افتتاح الجلسة الـ 120 للجنة الأولمبية الدولية، والتي عقدت في المركز الوطني لفنون الأداء بوسط بكين، قال هو "إن أمننا أيضا أن نستطيع من خلال الأولمبياد أن نظهر للعالم الأمل المخلص

لشعب الصيني في تقاسم منافع التنمية، والانضمام إلى باقي دول العالم في بناء مستقبل مشرق".

وقبل أربعة أيام فقط من افتتاح دورة الألعاب الأولمبية الصيفية الـ 29، أعرب الرئيس الصيني عن "خالص امتنانه" لرئيس اللجنة الأولمبية الدولية،

جاك روغ، وأعضاء اللجنة جميعا "لتوجيههم الهام ودعمهم الحار بالعديد من الطرق" لبكين خلال عرض المدينة استضافة الأولمبياد، وإعدادها لها.

ووصف الأولمبياد بأنها "اضخم حدث رياضي وثقافي دولي في العالم" و"احتفال عظيم بالصدقة والسلام للجنس البشري"،

هذه الصفحة برعاية



راعي رسمي لأولمبياد بكين

160 ألف شخص يحضرون حفل الافتتاح

مركز التذاكر للجنة المنظمة لأولمبياد بكين سياسة المرحلة الرابعة لبيع التذاكر في 22 جويلية، ونظرا لإقبال الصينيين على متابعة الأولمبياد وحماساتهم، ومن أجل تقديم تسهيلات للجماهير وتقصير وقت الانتظار، قرر مركز التذاكر للجنة المنظمة لأولمبياد بكين تعديل مكاتب بيع.

وموظفون ومتطوعون. وقال إن السلطات اختبرت خطة حول دخول العدد الضخم من الأشخاص إلى الملعب الوطني، أو عش الطيور، وخروجهم منها.

تعديل أسلوب شراء التذاكر

نظرا للصفوف الطويلة أمام مكاتب التذاكر طول النهار والليل منذ إعلان

صرح مسؤول في حكومة مدينة بكين بأن حوالي 160 ألف شخص سوف يحضرون حفل الافتتاح للأولمبياد. وقال تشو تشنغ يوى نائب مدير لجنة الاتصالات التابعة لمدينة بكين في مؤتمر صحفي، إن حوالي 160 ألف شخص سيحضرون حفل الافتتاح، ومنهم ضيوف ولاعبون وممثلون ومشاهدون

وصل رئيس فانواتو وممثل ملكة بريطانيا في جزر كوك إلى بكين قبل يومين من بدء الألعاب الأولمبية.

وقد وصل رئيس فانواتو كالكوت ماتاسكيلكيل إلى مطار بكين الدولي الساعة 11:25 صباحا عبر هونغ كونغ. ووصل فردريك غودوين ممثل الملكة الهزاييث الثانية ملكة

بريطانيا ورئيس الدولة في جزر كوك إلى المطار في الساعة 13:20 بعد الظهر قادما من شانغهاي، وكان في استقبالهما ممثل الحكومة الصينية ونائب وزير العلوم والتكنولوجيا شانغ يونغ.

ومنذ يوم الخميس يتوافد ضيوف أجلاء على بكين واحدا تلو الآخر، مع العد التنازلي لانعقاد الألعاب الأولمبية التي

مطرب صيني وآخر بريطاني للفناء في الحفل

في الجزء بعنوان "الحلم"، مشيرا إلى أن الأغنية اختارتها اللجنة المنظمة لأولمبياد بكين من الأغاني المشاركة في أربع دورات لمهرجان "جمع الأغاني الأولمبية" الذي استمر لمدة خمس سنوات، وذلك حسب برنامج تعليق خاص ودقيق، لكنه لم يكشف معلومات عن الأغنية سوى اسمي المطربين.

للجنة المنظمة لأولمبياد بكين، ووانغ نينغ، مدير مركز إدارة مراسم الافتتاح والاختتام، وتشو خونغ نائبته، وأجابوا عن أسئلة الصحفيين. وأوضح تشانغ خه بينغ في المؤتمر الصحفي أن المطربين سيفغيان الأغنية الرئيسية أمام الجماهير لأول مرة في نهاية العروض الفنية لمراسم الافتتاح. أي

تم تحديد مطربين لأداء الأغنية الرئيسية لأولمبياد بكين في مراسم افتتاح الأولمبياد، وهما ليو هوان الصيني وسارا براتمان البريطانية. وأعلن ذلك في مؤتمر صحفي عقد صباح أمس في مركز الإعلام الرئيسي ببكين. وحضر المؤتمر كل من تشانغ خه بينغ، رئيس هيئة مراسم الافتتاح والاختتام

رونالد دنيو يحلم بالذهب في أولمبياد بكين

اعتبر اللاعب الدولي البرازيلي رونالد دنيو أن الفوز بالميدالية الذهبية في منافسة كرة القدم بدورة الألعاب الأولمبية التي ستطلق غدا في العاصمة الصينية بكين يوازي الفوز بكأس العالم. وأشار رونالد دنيو إلى أنه يريد تحقيق اللقب الأولمبي، حيث لم يسبق للبرازيل الفائزة بكأس العالم 5 مرات أن فازت بهذا اللقب. وأكد لاعب جمعية ميلانو أنه في حالة بدينية مناسبة، وقد استعاد مستواه المعتاد "رغم أنني لم أخض مباريات دولية مهمة في الأشهر الأربعة الأخيرة، فقد تدربت بجهد وأنا في حالة جيدة". وختم بقوله "الأهم بالنسبة لي في الوقت الحاضر هي الألعاب الأولمبية، إنه شرف عظيم لي أن أمثل بلادي في الأولمبياد".



استمطار اصطناعي لاستبعاد الأمطار غدا

ذكرت هيئة الارصاد الجوية ببكين أنه من المحتمل سقوط أمطار أو أمطار رعدية في 8 أوت المقبل، يوم افتتاح الاولمبياد، وهو ما قد يدفع بالمسؤولين إلى القيام بعملية استمطار اصطناعي قبل الافتتاح حتى تضمن إجراء الحفل الافتتاحي الذي سيستغرق ثلاث ساعات ونصف الساعة في ظروف جيدة.

وأضاف أن الاطراف المعنية اتخذت مختلف الإجراءات الخاصة بمعالجة التلوث الصناعي وإغلاق المؤسسات الملوثة والسيطرة على انبعاثات عوادم السيارات، ومنذ الشهر الماضي انخفضت كثافة كل من أول أكسيد الكربون وثاني أكسيد الكربون في بكين بمعدل 15 في المائة و27 في المائة وانخفضت كثافة ذرات الغبار العالق بمعدل 24 في المائة.

سامسونج كهربو منزلية من أجل رفاهيتكم

معلوم مختلف SAMHA Home Appliances

SAMSUNG

ركن العروس

عجينة العناء.. لعلنا اليوم نأكل العينة

التورم الذي يظهر تحت العينين قد يرجع لأسباب بسيطة مثل قلة النوم، أو كثرة النواح أو البكاء، أو لاحتجاز كمية من الماء بالجسم لأي سبب، وقد يتعلق كذلك بوجود مرض بالكلى. ويمكن العمل على زوال هذا التورم بالمداومة على عمل كمادات للجلد المتورم بهذه العجينة. المكونات: . أوراق نعناع طازجة./ ـ شرائح خيار طازجة./ ـ أوراق كزبرة./ ـ أوراق شاي. تخلط هذه المكونات مع بعضها البعض، وتُرمز لعمل عجينة متماسكة.

المكونات؛

2 ـ ملعقة كبيرة من الجلسرين. 6 ـ ملاعق كبيرة من ماء الورد. التحضير والاستعمال: تخلط المكونات جيدا لعمل خليط متجانس متماسك ثم يحفظ الخليط في زجاجة. يعتبر هذا المستحضر من أفضل المستحضرات وأعرقها لأغراض ترطيب الجلد وإكسابه النعومة والحيوية.. فقد كان هذا الخليط هو الدهان المفضل لكثيرات من المتأنقات والمتجملات على مر العصور.. وهو يستخدم خاصة لدهان مناطق الوجه والعنق واليدين.

ماء الورد والجلسرون لترطيب الجلد

المكونات؛

4 ـ ملاعق كبيرة من أوراق النعناع المجففة. 2ـ ملعقة كبيرة من أوراق الريحان المجففة. 570 مل ماء. 570 مل خل التفاح. التحضير والاستعمال: يُسخن الماء وخل التفاح حتى الاقتراب من درجة الغليان.. ثم تضاف الأوراق ويستمر التسخين مدة 10 دقائق، ثم يرفع الإناء من على النار ويترك لمدة للحصول على منقوع مركز.. ثم يُصفى المنقوع ويحفظ في زجاجة. يضاف من هذا المنقوع حوالي 285 مل إلى ماء الحمام.

حمام الخل والورد والنعناع والتجديد

البلوتوت ينتهك خصوصية العائلات .. وشبكات تتاجر بأعراضها

احذروا .. أعراسكم وصور نسائكم على الانترنت

لم تعد ظاهرة نشر الفضائح عبر موقع "يوتوب" تقتصر فقط على هيفاء وهبي وشقيقاتها من فنانات الإغراء .. الظاهرة استقطبت الجزائريين بشكل سلبي ينقل مكبوتات الشباب الجزائري من الكتابات الحاطية إلى أشرطة فيديو تصور واقعا مرا من الحياة الخاصة للجزائريين .. وللاسف من بينها لقطات لأعراس عائلات محترمة نقلت جانبا كان من المفروض أن يبقى طي الكتمان .

فضيلة مختاري

يصور أكثر من مقطع لشريط فيديو يذاع عبر موقع " youtube"- واحد من بين أكبر المواقع الخاصة بنقل الفضائح – جانبا من أعراس العائلات الجزائرية، ففي واحد منها تظهر صور فتيات بلباس سهرة فاضح يركز فيه ملتقط الصور على مواقع حساسة من أجسادهن.. هذا المقطع الذي يظهر من خلاله سرد بعض الأغاني الأمازيغية فيما النساء تقوم بتحضير وجبات الإفطار بلباس تقليدي، مما يعني أنه التقط في إحدى المناطق القبائلية.

من جانب آخر، يظهر مقطع آخر لعروس بالفستان الأبيض رفقة زوجها ويظهر على الصور الملتقطة أن العروسين كانا في طريقهما في ساعة متأخرة من الليل باتجاه إحدى الشقق، فيما كان يظهر أن الصور تلتقط من إحدى الشرفات المقابلة عن طريق جهاز الهاتف المحمول، وإذ بالعروس تتعثر بالفستان وتسقط بينما كان زوجها يهم بغلق باب السيارة.. الموقف محرج بالنسبة للعروسين، لكن يبدو أن ملتقط الصور عبر الهاتف المحمول استغله وقام بتحميله عبر هذا.

.. ومقاطع مثيرة لشباب جزائري غارق في الرذيلة

تظهر مقاطع أخرى لقطات لشباب

أعراس قصر البخاري على وقع السعداوي

سبع ليال.. ورش للحنة خوفا من الحسد والعروس من اختيار أم العريس

جميلة شعير

بداية مشروع تأدية نصف الدين بالنسبة لمعظم شباب قصر البخاري تكون على الطريقة التقليدية، حيث يستعين الشاب بوالديه لاسيما الأم في اختيار شريكة العمر. أما التحضير للاحتفال بالعريس السعيد، فلا زالت عديد الأسر بالمنطقة تحييه بالطريقة التقليدية أيضا، حيث يتم في أول الأمر الاحتفال بعرس الابن الذي ينفرد به رفقة أصدقائه وأحبابه وأهله، ويتم استخدام فرقة تشد "السعداوي" على وقع الغايطة والبندير، وفي ذات اليوم يتوجب على العريس وضع الحنة في سبابته وإبهامه، فيما يتم التحضير بـ"للتبراح" الذي يقوم من خلاله المدعوون بتقديم مبالغ مالية للعريس لمساعدته في مشروعه فيما يسمى بالتاوسة" التي تكون في الغالب نقدية، وأحيانا متمثلة في هدايا قيمة للزوجين. أما الفتاة وقبل أن تحيي عرسها عليها أن تقوم بـ" تحميمة العروسة" التي تقودها إلى الحمام رفقة أقرب الناس إليها، وهناك تتعالى الزغاريد عندما تطأ العروس عتبة، وتبدأ في رش الحنة عبر أرجاء الحمام لتبعد –حسب اعتقاد الجدات – الحسد والعين، ثم توزع الحلوى على النساء المتواجداات بالحمام وتخرج بالزغاريد أيضا وكأنها

أميرة عصرها في فرحة غامرة.

في اليوم الموالي تحيي العروس "يوم الحنة" الذي تليس فيه أجمل الثياب التي لا تخلو من اللباس التقليدي للمنطقة لا سيما "جبة النايلي" التي ترقص وهي تلبسها على أنغام بالسعداوي"، أما فترة الليل فتكون لوضع الحنة في يدي العروس، أين لا يمكن لأحد لمس "الحنة" ما عدا الوالدة أو الأخت أو العممة أو الخالة، خوفا من أن يدس السحر في عجينة الحنة، ولا يمكن للعروس أن تستمتع بوضع الحنة دون أن تستمع "للتقدام" حين تنشد النسوة بمحمد محمد صلو يا الأمة عليه "... وتكثر الزغاريد من حولها لتزف في اليوم الموالي إلى بيت زوجها وهي تذرف الدموع لتوديعها البيت الذي ترعرعت فيه، حاملة مصحفا صغيرا بيدها لتبعد عنها عين الحسود.

ولا يخلو صباح العروس من الاحتفال أيضا أين تجلب والدتها "جفنة" طعام مرصوصة باللحم والبيض و"الحمص" و"القرعة" و"حلوة الدراجي" لتوزعها على أهل العريس مع حلوى مصنوعة في البيت. وتظل العروس في بيت زوجها أسبوعا لتعود في آخره إلى بيت والديها لترد ما يعرف "بالزيارة" إلى بيت العريس حاملة معها مختلف الحلويات والتمور والمكسرات اللذيذة.

الجنسي على أطفال صغار، هذه المواقف علق عليها أستاذ علم النفس، بوجمعة فريد من كلية العلوم الإنسانية بالعاصمة، بأنها تطور لما أسفرت عنها العلاقات الاجتماعية داخل المجتمع، كما أن هذا الموقع تحول إلى مرآة لإفراغ المكبوتات الداخلية لأي إنسان وهي بمثابة تطور للكتابات الجدارية أو حتى الكتابيات على جدران المراحيض العمومية والمدرسية والتي انتقلت اليوم

كما يحتوي الموقع على العشرات من أشرطة الفيديو التي تظهر حالات الاغتصاب ومن بينها ما يتعلق بالاعتداء

المحافظون يفضلون أعراس زمان أفراح معلقة على السطوح وأخرى تفترش الساحات وحتى البيوت البلاستيكية

فاطمة رحمانى

«ليس هناك أحلى وأجمل من أعراس زمان، مستورة وجميلة».. هكذا قال أكثر الذين التقيناهم، مفضلين أعراس المنازل والساحات الواسعة على القاعات المتخصصة والمكيفة بالمبردات وفرق الغناء والراقصات وحتى الخادmates. في السابق، كانت أعراس الجزائريين «تلم الشمل في المنازل الخاصة وإن ضاقت بالمدعوين يتدخل الجار ليعبر جاره منزله دون تكلف أو حرج بل بفرح وتضامن» مثلما قالت إحدى العجائز من القليعة التي زوجت ستة من أبنائها وعشرة من أحفادها كلهم في منزلها بفنائها وفناء جارها. ومع تغير وانتفاخ المجتمع الجزائري، دخلت ثقافته قاعات الأفراح والصالات المرفهة المرتبطة بمستوى الأثرياء الجدد مثلما أكدت إحدى المختصات في علم الاجتماع «أكثر اللاجئيين للقاعات من فئة الأغنياء الجدد أو الذين يبحثون عن التباهي، إن القاعات ورغم تسهيلها في كثير من الظروف غير أنها تلغي الحميمية وصلات الرحم وتبرد العلاقات».

وحسب ما لاحظناه في السنوات الأخيرة، فقد لجأت عديد العائلات إلى المنازل والسطوح وأقبية العمارات والأفنية لتنظيم الأعراس والأفراح «الشروق» حضرت مؤخرا عرسا في إحدى الفيلات لأحد الأثرياء وقد اعترف صاحب العرس أنه يفضل سطح فيلته

مجتمع

17



تسريحة الشعر

ك و ا ل ي س

الأعراس

خضار شتاء، وصاحب (كاليش)

في الأعراس صيفا!

من أكثر الظواهر التي تعرف انتشارا خلال فصل الصيف هي الكاليشات في الأعراس، وذلك بمختلف ولايات غرب البلاد، ومنها سيدي بلعباس التي أخبرنا أحد المتخصصين فيها أن مهنته الأصلية هي خضار على طول السنة، يبيع البطاطا والطماطم والبالذنجان لكنه خلال فصل الصيف يتفرغ رفقة أحسنته للكاليش مقابل أموال ضخمة لا تقل عن المليون في (الكورتاج) الواحد.

• ق. بن عمار

صاحبة الديسك جوكي ترقص وتصفق أمام سكون المدعوات

عمّ السكون والهدوء أحد الأعراس بمنطقة الأريعاء، رغم أن المتكفلة بالديسك جوكي اختارت أغاني خفيفة وجميلة، إلا أن جميع المدعوات امتعن عن الرقص أو حتى التصفيق طيلة مدة العرس، ما جعل صاحبة الديسك جوكي في كل مرة تغير الشريط تهض بمفردها لترقص وتصفق، حيث رقصت على جميع الطوبوع من شعبي وسطيافي وراي وختمتها برقصات جميلة على طوبع شرقية. فيما بقيت المدعوات كمتفرجات فقط.

• نادية سليمانى

عرس بالقليعة يتحول إلى داحس والغبراء بسبب "الزوخ"

تحول مؤخرا عرس زواج إلى معركة باللكمات والعصي وحتى الأحذية مباشرة بعد انتهاء مراسيم الحفل بإحدى قاعات الحفلات بالقليعة. ويعود السبب إلى إصرار إخوة العروس على إتمام السهرة رفقة العروسين بسيدي فرج وتناول العشاء هناك تماما كما يفعل أصحاب المال والأغنياء الجدد. الأمر هذا رفضه العريس وأهله باعتبارهم عائلة محافظة ولا يدخل هذا «الزوخ» في تقاليدها وهو ما كان وراء اندلاع معركة داحس والغبراء لولا تدخل العقلاء الذين أغلقوا باب شقة العروسين وأبعدوا إخوة وأقارب العروس الذين أشعلوا بطيشهم فتيل الحرب!!

• فاطمة. ر

زوج يحيي عرسه بـ"سندويشات" وعصير بارد تبيزي وزو

لأنهما يعملان أن الزواج ليس مسرحية فرجة يظهر فيها السرور والابتهاج لأيام معدودة ثم ينتهي كل شيء.. ولأنهما يدركان أكثر من غيرهما أن الزواج ليس كلمات ثناء وإعجاب واستحسان من قبل الأقارب والمعارف وعامة الناس حول قدرات العريس والعروس المادية والاجتماعية.. ولأنهما رفضا أن يكون زواجهما فرصة للتباهي والتفاخر من خلال الإرهاق بالأمرور المادية والطلبات اللامتناهية، قام السبت الفارط شاب أحيا زواجه بإحدى القرى الواقعة على بعد 35 كلم من عاصمة ولاية تيزي وزو، بتقديم وجبة غربية لكنها خفيفة لم يسبق للعائلات الأخرى تقديمها في الحفلات، حيث وزع أهل العريس للمدعوين والمدعوات "سندويشات" وعصيرا باردا بدلا من تحضير الطبق التقليدي المتمثل في الكسكس الممزوج بالخضر والفواكه ولحم البقري، وقد تفاعل مع هذه الأكلة السريعة الشباب لكن كبار السن قاطعوها بالطبخ.

الوزير فوق العلم

عابد شارف



قررت الحكومة فرض رسوم جديدة على السيارات. وقال أصحاب القرار إنهم يريدون تشجيع النقل العمومي حيث يريدون تخصيص المبالغ التي سيحصلون عليها لدعم هذا القطاع. وأكدت الحكومة كذلك أنها تريد الضغط على الاستيراد وتشجيع الصناعات المحلية للسيارات، خاصة بعد خطاب الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي انتقد خلاله الشركات الأجنبية التي تهرب الأموال دون أي استثمار.

لكن كلام الحكومة حق يراد به باطل. فلا تشجيع صناعة السيارات ولا تشجيع النقل العمومي يتم بهذه الطريقة. وما سيحصل ميدانيا هو زيادة معاناة فئة من المواطنين، لا أكثر ولا أقل، إلى جانب تأكيد السيد أحمد أويحيى أنه يميّز بشعور خاص تجاه الجزائريين.

وكان من المفروض على من يريد تشجيع صناعة السيارات أن يشجع الصناعة بصفة عامة، وفي كل الميادين. وكان عليه أن يتخذ قرارات وتدابير تفتح المجال أمام المستثمرين، وترفع عنهم العراقيل، وتمنحهم فرصة للربح. والكل يعرف أن الاستثمار في الجزائر يشكل نقطة سوداء في حصيلة الحكومات المتتالية، خاصة إذا عرفنا أن الشركات الأجنبية هربت من الجزائر فوائد تفوق بكثير استثماراتها كما اعترف بذلك رئيس الجمهورية نفسه.

أما من يريد تشجيع النقل العمومي، فكان عليه أن يعمل على ذلك في ميادين مختلفة ولمدة طويلة. وتبدأ العملية بتأسيس شركات للنقل العمومي داخل المدن الكبرى وبين المدن، بواسطة القطار والحافلات والميترو والترامواي إن كان ذلك ممكنا، حتى يكون المواطن متأكدا أنه سيجد وسيلة للنقل في ظروف مقبولة مهما كان المكان والوقت. وإذا أراد مواطن من باب الزوار مثلا أن يشاهد فيلما في قاعة سينما في رياض الفتح، أو أراد مواطن من الحراش أن يخرج ليلا في سطاوالي، يجب أن تتوفر له وسائل النقل في ظروف مقبولة قبل أن يتخلّى عن السيارة. وإذا منعت الحكومة من الحصول عليها عن طريقة الرسوم الجديدة، فإن الحكومة تمنعه من الخروج ليلا...

هذا دون الحديث عن السياق العام الذي تم فيه اتخاذ القرار. واختيار النقل العمومي يفترض إعادة الاعتبار

للمرافق العمومية، مع بناء هيئات ومجموعات محلية ذات مصداقية تقوم بتسيير تلك المرافق. ولا يمكن أن يتوفر النقل العمومي دون أن تتوفر الساحات العمومية والمكتبات ودور السينما والمساحات التي يلتقي فيها المواطنون للترفيه في ظروف مقبولة. ويبقى كل ذلك مرتبطا بتهيئة المحيط، وهي عملية معقدة لا يمكن تحقيقها إلا من طرف مسئولين يهتمون حقيقة بالمواطن، في حين أن تصرف المسئولين الجزائريين يشير إلى أنهم يكرهون المواطن أو على الأقل يحقدون عليه. وإضافة إلى الخطأ الاقتصادي والخيارات التي لا تجد مبررا معقولا، فإن الحكومة تتلاعب بالكلمات لتبرير قرارها، حيث قال أحد الوزراء إن الرسوم الجديدة سيتم اقتسامها بين المواطن وبائع السيارة. لكن القواعد الاقتصادية تقول إن المواطن هو الذي سيدفع كل الزيادة، وأن البائع سيكتفي بتحويل الضرائب المفروضة عليه على حساب المشتري. وأكثر من ذلك، فإن بائع السيارة سيربح أكثر، لأن فائدته تبقى مرتبطة بسعر السيارة الإجمالي. ولما يرتفع السعر مع إدماج القسيمة الجديدة، فإن حجم الفائدة سيرتفع بدوره.

ويبقى من حق الحكومة أن تلجأ إلى رفع حجم الضرائب، لكن عليها أن تلبى أربعة شروط إذا لجأت إلى هذا الحد. عليها أولا أن تكون بحاجة إلى تلك الأموال. ونحن نعرف أن الجزائر تكسب من الأموال ما يفوق قدرتها، وأن زيادة في وارداتها لن ينفعها شيء من حيث الفعالية. وسيتم تبذير الأموال التي يتم التحصل عليها مع الرسوم الجديدة، أو تحويلها إلى عملة صعبة ووضعها في الخزينة الأمريكية... وعليها كذلك أن تحسن استعمال تلك الأموال، مع العلم أن الجزائر أصبحت من أكثر بلدان العالم تبذيرا للأموال مع انتشار سوء التسيير والفساد والرشوة. وعلى الحكومة أن تقدم مشروعاتها في رفع الضرائب خلال الانتخابات، وفق خطة سياسية معلنة وواضحة، يعرفها الشعب ويصدق عليها خلال الانتخابات.

كل هذه الشروط غير متوفرة في الجزائر. لكن الجزائر لا تحتاج إلى جمع هذه الشروط. إنها تكسب أحمد أويحيى، وذاك يكفيها ويغنيها عن كل التحاليل الاقتصادية، منذ أن قررت الجزائر أن وزراها يبقون فوق الشعب وفوق العلم.

أزمة التجارة العالمية؛ جولة الدوحة تسقط في جنيف

د. بشير مصيطفى

Messaitfa.bachir@gmail.com



المستفيد الأول من هذا النمو هي الدول الكبرى التي استطاعت أن تستثمر تفوقها التكنولوجي وسياساتها الاقتصادية الداعمة للمزارعين، وإلى حد ما الدول الناشئة التي استطاعت هي الأخرى أن تستثمر في اقتصاد الحجم بفضل سعة أسواقها الداخلية مثل الصين والهند. ولذا من المرجح أن تتسع دائرة الانتفاع من تحرير التجارة العالمية لتشمل هذه الدول أيضا.

أما الدول المتبقية - ومنها الجزائر- التي ما تزال تفاوض على طريق الانضمام إلى المنظمة العالمية للتجارة فإنها تواجه مقترحات غائبة وتحديات في الأفق. من المقترحات الغائبة في المفاوضات العالمية حركة رأس المال وأنسياب الاستثمارات الخارجية إلى القطاعات ذات المزايا التنافسية في هذه الدول أي قطاع الزراعة والصناعات الغذائية والمشآت المتوسطة وقطاع السكن، مجالات تتردد الدول الكبرى في الاستثمار بها لأنها لا تخدم حركة صادراتها وبالتالي تقلل من تبعية تلك الدول للمركز الرأسمالي.

أما التحديات فتخص بناء الصادرات الوطنية التي غالبا ما تعاني من انعدام التنوع وبالتالي تبعيةها للأسعار العالمية، وتحرم تلك الدول من القدرة على التفاوض. تحد يدفع الدول المعنية إلى إعادة النظر في سياستها الاقتصادية بناء على معطيات المستقبل وليس على أساس ما هو متوفر حاليا من الفرص وعلى ذكر التحديات، فإن نفس المنطق ينطبق على الدولة الأكثر تأثيرا في المفاوضات التجارية العالمية أي الولايات المتحدة الأمريكية. فهذه الدولة تستعد لانتخابات رئاسية يشكل رأي الناخب فيها محور الحسم بين برامج المرشحين. ولا أحد يتصور أن إلغاء الدعم الزراعي في أمريكا يسمح بالحفاظ على رأي الناخب سواء كان مزارعا أو مستهلكا، ومن الخطأ أن نتصور تراجعاً قريبا في الموقف الأمريكي من دعم المزارعين. ما طلبه وزير اقتصاد ألمانيا من الدول الناشئة لم يجد إذن أذانا صاغية، أما جولة الدوحة فيبدو أنها سقطت في جنيف نهاية الأسبوع الماضي.

الاتحاد الأوروبي وأمريكا، فإن المطلوب من الدول الناشئة - ولأسيما الهند والصين - إلغاء دعم المزارعين بما يشجع المنافسة في أسواق المنتجات الزراعية وفتح الأسواق أمام المنتجات الصناعية وبعض الخدمات الأوروبية والأمريكية بما يخدم انسياب التجارة. مطلب لم توافق عليها تلك الدول لأنها ويكل بساطة غير عادلة في نظرها ولا تستقيم والمصالح الوطنية.

تجاذب المقترحات

استهدفت اجتماعات جنيف للمنظمة العالمية للتجارة التوصل إلى توافق حول نسب خفض الدعم الزراعي من 40٪ إلى 30٪ وخفض الدعم الصناعي من 8٪ إلى 5٪ وتقليص الدعم في قطاع الخدمات بمستوى النصف أي من 84٪ إلى 43٪. نسب مشجعة إذا ما التزمت بها الدول الكبرى في مجال زراعة الحبوب وتحسين البذور ومنتجات الحليب ولكنها في نفس الوقت تشكل ساحة خلاف رئيسية وتعيق تقدم المفاوضات.

مقترحات أخرى تقدمت بها الدول الكبرى تخص التعريفات الجمركية وتستخدم مياشرة أسعار الصادرات وتستهدف مزيدا من انفتاح الأسواق، ولكنها لقيت معارضة شديدة من قبل الدول الناشئة لأنها تعني بصورة خاصة منتجات تمتلك فيها الدول الكبرى مزايا تنافسية. وتقتصر الدول الناشئة من جانبها مساعدة الدول النامية والأقل نموا عن طريق تمكين برامج الدعم الفني التي بلغت قيمتها العام 2007 مستوى 240 مليون دولار، وهو كما نرى اعتماد هزيل بالنظر إلى احتياجات الدول الفقيرة لدعم زراعتها المحلية وأمنها الغذائي. هو إذن تجاذب في المقترحات بين أنصار التوسع الرأسمالي في العالم وأنصار المصالح الوطنية.

مقترحات غائبة وتحديات في الأفق

شهدت التجارة العالمية في السنوات الأخيرة نموا متزايدا بفضل اتفاقات الشراكة الإقليمية ومناطق التجارة الحرة الثنائية كتلك التي أطلقتها أمريكا مع حلفائها حتى بلغ حجم المتداول من السلع والخدمات في العالم سقف 125 مليار دولار. ويرى المحللون أن

اختتمت نهاية الأسبوع المنصمر اجتماعات وزراء تجارة الدول العضوة في المنظمة العالمية للتجارة بجنيف بحضور 40 ممثلا دون التوصل إلى اتفاق حول جولة الدوحة لتحرير التجارة بين الدول. دورة جنيف استمرت 9 أيام كاملة تخللها اجتماع طارئ لوزراء تجارة أكبر اقتصاديات العالم هي: أمريكا، الاتحاد الأوروبي، استراليا، اليابان، الصين، الهند والبرازيل، ليتم في الأخير الإعلان عن أزمة أخرى تمر بها جولة الدوحة قد تهدد المفاوضات التجارية العالمية بالفشل.

فما الذي يعرقل تقدم المفاوضات التجارية العالمية؟ وماذا يعني أن نقشل جولة الدوحة من منظور مصالح الدول النامية؟ ولماذا تصر الدول الكبرى على مواقفها المتصلبة بشأن بعض الملفات؟

ملفات عالقة

قال وزير اقتصاد ألمانيا - وهي من أكبر الدول المصدرة للمنتجات الصناعية في العالم - مايكل غلوس على هامش اجتماعات جنيف: "على الدول الناشئة أن تقدم مزيدا من التنازلات على صعيد تحرير التجارة العالمية". والمقصود بالدول الناشئة هنا دول تتميز بمعدلات نمو متقدمة في آسيا وأمريكا اللاتينية مثل البرازيل والمكسيك والصين والهند.

وفي نفس السياق ومثلما نقلته صحيفة "الفاينانشل تايمز"، دعا المسؤول الألماني إلى اعتبار تلك الدول دولا كبرى وليست نامية وبالتالي يكون عليها تحمل بعض التضحيات لإنجاح جولة الدوحة. تصريحات يقابلها من الطرف الآخر موقف الدول النامية التي تعتبر النظام التجاري العالمي مجحفا في حقها وتتهم الدول المصنعة الكبرى بالتصلب في ملف الدعم الزراعي. والواقع أن ملفات أربعة ما تزال تمثل ساحة تفاوض بين مصالح الدول هي:

- * نسبة الدعم أي مستوى الحمائية التجارية
- * حفز نشوء الأسواق الجديدة
- * العقوبات على الحواجز في مجال المنتجات الزراعية
- * تقييم مشكلات الدول النامية

وبالعودة إلى تصريح المسؤول الألماني الذي يختصر لنا موقف كل من

الجزائر 2020 .. الورشات الأربع



بقلم: عبد المجيد بوزيدي (*)

والتطوير ومناخ الأعمال.. فهنا توجد حظوظ الاندماج في عولمة الاقتصاد والاستفادة من زيادة التبادلات التجارية الدولية.

وهنا نذكر أصحاب القرار بمخططي الإنعاش الـ 11 الذين يسعيان إلى استدراك العجز في تهيئة البلاد بالهياكل الضرورية. لكن هل هذا كل ما في الأمر؟ فنحن نحتاج - للخروج من هذا النفق المظلم - لمشروع اقتصادي واسع النطاق يعتمد على الورشات الأربع التي ذكرناها للتو: محروقات، صناعة، زراعة، تكنولوجيات الإعلام والاتصال.. فمتى سنتطرق إلى هذه الملفات الهامة ليس في خطوة قطاعية متفرقة، بل في إطار تكاملي شامل؟ المؤسسات التي أنشئت لهذا الغرض موجودة والكفاءات أيضا.

ولنعترف، أمام حجم المهمة وخاصة ثقل التحديات، بأنه من الصعب معرفة حالة عدم الحراك الراهنة، ولا يمكن للأقوال أن تكون مثل الأفعال الحقيقية والواقعية التي تنتظر التجسيد. ثم أيّ وضعية اقتصادية ومالية أحسن من التي نعيشها في أيامنا هذه لفتح ورشات بناء جزائر 2020؟

(*) ترجمة: إيمان بن محمد

وبالأهمية البالغة لربط سياسة المحروقات بالسياسة الصناعية.

3. تحدي الأمن الزراعي والغذائي: فأى سياسة زراعية يمكن أن تعدّ لتحسين الإنتاج الزراعي والغذائي الوطني أو على الأقل تحسين التوازن في الميزان الزراعي في الجزائر؟ وكيف نطبق الثورة الزراعية التي تنتظرها البلاد دائما؟

ونشير هنا إلى ضرورة احترام رابط آخر: أي صناعة لأيّ زراعة؟ وهل بإمكاننا إعداد استراتيجية صناعية دون معرفة الاستراتيجية الزراعية؟ لكن قانون التوجيه الزراعي صادق عليه البرلمان للتو في حين أن الاستراتيجية الصناعية أعدت منذ سنتين.

4. الورشة الرابعة مهمة جدا إذا ما أردنا التفكير فيها بعد البترول: فالاقتصاديات المتطورة التي تحكم مسار العولمة تتواجد اليوم على خط آخر للتنمية: الاقتصاد المبني على المعرفة. فالتنافس والنجاح الاقتصادي يعتمدان أكثر فأكثر على المعرفة والعلم وحسن التسيير وليس فقط على الرأسمال والعمل. فهذه العوامل المعنوية تشكل اليوم عاملا مهما في الإنتاج. وعلى الجزائر أن تختار السير في هذه الطريق: نظام التعليم والتكوين وتكنولوجيات الإعلام والاتصال والبحث

- تحديد هذه الاستراتيجية الاقتصادية الجديدة -استخلاص منها الحاجيات من الموارد المالية - إبراز مكانة مؤشر إنتاج وتصدير المحروقات - تحديد حاجياتنا الطاقوية على المدى البعيد واستخلاص منها سياسة حماية الطاقة وتطوير الطاقات المتجددة.

2. تتعلق الورشة الثانية بأهمية العودة إلى الطموح الصناعي. فما هي الاستراتيجية الصناعية التي يمكن وضعها ونحن نعلم بأنه يجب أن نتجيز في سياق مختلف تماما عن السياق الذي كان في السبعينيات؟ فالعولمة الليبرالية والانفتاح والتنافس كلها عوامل تحدد الإطار المفروض الذي يجب أن نفكر من خلاله في السياسة الصناعية الجديدة.

ثم ما هي الأهداف التي يجب إتباعها؟ وتحت أي ظروف قصرية وطنية وعالمية؟ السؤال ليس بسيطا ويتطلب تفكيراً عميقاً، خاصة وأن مستقبل الجزائر مرهون بالصناعة. فإعادة ارتكاب أخطاء تفكير غير متأن فيما يخص الاقتصاد الصناعي وعدم الاكتراث للتطورات التي يشهدها الاقتصاد العالمي وللوثيرة السريعة التي تسير بها هذه التطورات هو الخطأ بعينه.

ونذكر هنا بالعلاقة بين الورشة الأولى والثانية

لا أحد ينكر أن الاقتصاد الجزائري لا يزال ينتظر مشروعا يخرج من السياسات الظرفية التي لا نتجاهل ضرورتها لإصلاح "الأعطاب" لكنها تبقى غير كافية لتضع الاقتصاد على طريق تنمية قوية ودائمة. فالنقاشات الحالية حول ضرورة إنشاء صندوق مستقل وخصوصية البنوك العمومية ليست مهمة كثيرا ما دمنا لا نملك فكرة بارزة عما نريد فعله للاقتصاد الجزائري. وكنا قد ذكرنا في مرات عديدة بأن الاقتصاد الجزائري يحتاج لسياسات هيكلية تعتمد على طموح واضح. يجب أن نستفيد، في الوقت الراهن، من الوضعية المالية الجيدة حتى نعدّ هذا البرنامج الاقتصادي وهذه السياسات الهيكلية التي من شأنها - إن تم القيام بها بشكل جدي وواضح - أن تعيد تعبئة الجزائريين وتجعل شبابنا يحلم بإعطائهم معنى للمعركة التي ينتظرون دائما خوضها لتطوير بلدهم.

ويتطلب بناء المشروع الاقتصادي فتح أربع ورشات رئيسية مفتوحة على كل القطاعات:

1. المحروقات: لقد حان الوقت لتحديد مكانة المحروقات في الاقتصاد. وهنا نذكر هدفين رئيسيين يجب تحقيقهما:
- تمويل إنجاز الاستراتيجية الاقتصادية الجديدة من خلال:

السلطة... الأحزاب ولعبة الأقالام الملونة

أ.د. فوزي أوصديق

oussedik@hotmail.com



كما أن بعض القادة الحزبيين، بتصرفاتهم وسلوكياتهم وفضائعهم المستمرة اللامتناهية، قد كنمو الألوان، فبدلا من أن تكون «فاتحة» أصبحت «مسودة»، و«مشوهة» للمنطقات الأولية، فأصبحوا مجرد آلات «للهدرة» بدلا من أن يكونوا آلات «للعمل» و«الأفكار»، وأحيانا قد يسرى استعمال الألوان بإدخالها ببعضها البعض فتصبح مجرد خرابيش غير منسجمة، وبدون تنسيق، فخطابات العديد من قادتنا الحزبيين لا يوحى بمنطقاته الفكرية أو الإيديولوجية، فالبرنامج والخطاب والممارسة في تخط، وتتافض وعدم اتزان وذلك مؤثر على أن عملية التلون قد لا تخضع للمعايير بقدر ما تخضع لليد المنفذة للتلون ورغباتها...

أمام هذه الإشكالية الحقيقية في التنظيم الحزبي بالجزائر، نقترح بإعادة بعث وتأسيس الحياة الحزبية «موصفات جديدة»، من خلال إرساء منظومة تشريعية وبيئية نظيفة مساعدة على الارتقاء بالعمل الحزبي، وعلى أن يكون الوصول للسلطة على أساس «التداول الحقيقي» وليس على أساس «التدوير» بتغيير الألوان فقط حسب المنطق السائد في مرحلة من المراحل أو الحاجة إلى ذلك اللون. لذلك، حسب قناعتي، يجب تغيير ديكور الديمقراطية بترك الشعب وحده صاحب الإلهام والإحساس في اختيار الألوان التي تساعد في تزيين بيئته، وذلك قد لا يأتي إلا بتدريسه على الرسوم واستعمال الألوان، والمقصود منه تجذير الثقافة الديمقراطية، واختيار نظام انتخابي «يسهل» في إبراز مواهب الابتكار لأفراد الشعب دون تشويه الألوان، أو الرسم المعد سلفا، وتنمية التكوين السياسي والنضالي للمناضلين داخل الأحزاب.

والواضح أن أغلب «الأحزاب» فقدت مصداقيتها، فبدل من تلعب دورا حيويا في ترقية الفعل الديمقراطي، أو تكون حارسا للفعل الديمقراطي، أو تنمية التجربة، فشلت فشلا ذريعا فانغمست في فلك السلطة فأصابها «الدوران» مما أثر سلبا على حركاتها وتلونتها، فأصبح تلوينها غير متقن، يخرج عن الرسم والبيان، وغير واضح... ومسبباته عديدة، قد ذكرنا بعضها سابقا، وقد يعتبر نتاجا طبيعيا وتسلسلا منطقيا لا يتم التزاج «العرفي» للألوان بدون مراعاة أي حساسية، وانغماس الملونين في أحضان الترف والسلطة والتنكر للتضحيات والنضال... وذلك سبب آخر مما يؤدي إلى ظهور فئة «مهرجي السلطة» بالوانهم وملابسهم بدلا من ظهور طبقة سياسية لا تستحي من الحق.

الدفاع عن البشير... تعبير عن الذات في زمن الحيرة

خالد عمر بن ققه

benguega@hotmail.com



الرئيس السوداني عمر حسن البشير بتهمة ارتكاب ما سُمّاها إبادة في إقليم دارفور المضطرب في غرب السودان، أعريت دول إفريقية عدة، فضلا عن الاتحاد الإفريقي والجامعة العربية، عن قلقها حيال تداعيات هذا الإجراء على عملية السلام المتعثرة في الإقليم السوداني، وعلى اتفاق السلام الهشّ الذي وقّع عام ألفين وخمسة، وأنهى حرباً أهلية في جنوب السودان... من ناحية أخرى، فإن نشاط السودان لجهة تفعيل جبهته الداخلية، تزامن مع حركة دؤوبة باتجاه بعض الدول العربية والإفريقية، من ذلك الرسائل التي وجهها البشير عبر مبعوثين خاصين لكل من ليبيا وموريتانيا، وتتعلّق بتطورات الأزمة الأخيرة مع محكمة الجزاء الدولية.

بالمقابل، فإن مساحة التضامن مع البشير أخذت في الاتساع على الصعيد الخارجي، وهو ما اتضح جليا في إعلان اللجنة التنفيذية لمنظمة المؤتمر الإسلامي، خلال اجتماعها الطارئ في جدة على المستوى الوزاري، الذي أعربت فيه عن تضامنها الكامل مع السودان وقيادته، ودعمها الراسخ لمختلف المساعي الرامية إلى تحقيق مصالحة وطنية حقيقية، وإلى إحلال السلم والاستقرار الدائمين في إطار سيادة السودان ووحدته، مشيدة بـ«بإنهاها بالجهود المشتركة التي تبذلها الحكومة السودانية، والأممّ العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي ورئيس البنك الإسلامي للتنمية، لتنظيم مؤتمر للمانحين للمساعدة في تنمية إقليم دارفور».

على صعيد التفاعل مع الحدث السوداني دائما، حدّر الدكتور «تيجان كاديو» وزير الشؤون الخارجية السنغالي جميع الأطراف المعنية من التداعيات الخطيرة المحتملة للخطوة التي اتخذتها المحكمة الجنائية الدولية، داعيا إلى اتخاذ مبادرة من قبل الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي للعمل مع نظرائه من الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية وحركة عدم الانحياز من أجل إيجاد حلّ سلمي للأزمة في السودان... كما اتخذ الاتحاد الإفريقي موقفا واضحا جاء على لسان «جان بينج»، رئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، الذي رأى أن تحركا من جانب المحكمة الجنائية الدولية لتوجيه الاتهام للرئيس السوداني عمر حسن البشير بخصوص تهمة إبادة جماعية وجرائم حرب في إقليم دارفور «يصبّ الزيت على النار»، موضحا أن «المحكمة الجنائية تتعامل مع أناس حلّ جرتي لأزمة تفاقمّت، وأصبحت قضية أناس مازالوا على قيد الحياة، وعلى المحكمة ألا تضع في الحسبان مشكلة العدالة فقط ولكن عليها أن تراعي جهود السلام أيضا وأن أخذهما في الحسبان معاً سيكون مفيدا للغاية»، كما شدد وزير العمل الكيني «جون نغانيس» على ضرورة إيجاد الحل داخل القارة الإفريقية. غير أن التفاعل الإيجابي مع البشير داخليا وخارجيا، يظل مجرد تعبير عن الذات في لحظات الحيرة، والبحث عن مخرج من أزمة الرئيس السوداني أكثر من الاستعجال لإيجاد حل جرتي لأزمة تفاقمّت، وأصبحت قضية دولية، حلها متلبا أم إيجابا مرتبط بمصالح الدول الكبرى، لهذا يتخوّف بعض المهتمّين بالشأن السوداني من أن تظلّ أصواتّ التأييد للبشير محصورة في مجال المنولوج الخاص، وليس الحوار العام مع الجهات الفاعلة على الصعيد الدولي، وأهمّها المحكمة الجنائية الدولية.

أثناء دردشة مع أحد الأصدقاء، وككل الجزائريين، تكلمنا عن الحياة الحزبية والسياسية والردة التي نعيشها ونتخطب فيها بعيدا عن هموم الشعب وانشغالاته الأنية... فشبه لي الأحزاب وعملها كأنها أقالام ملونة في رسم كاريكاتوري محدد مسبقا وكل واحد منهم ما عليه إلا ملء الرسم بما يوحى بتعدد الألوان (أخضر، أحمر، أبيض... إلخ).

فألمب مغلق ومعروف مسبقا والتحرك ما هو إلا ديكور. بعد هذه الجلسة العفوية، بدأت أفكر مع نفسي، ترى هل فعلا ما قاله صديقي حقيقة أم افتراء على هذه الأحزاب؟ للإجابة، قد نرجع للواقع اليومي لاستبطافه، فالملاحظ أن مختلف الأحزاب، دون استثناء، ما هي إلا أقالام لملء الفراغات أكثر من كتابة المساحات بأفكارها واقتراحاتها وروثاتها الذاتية، بالعكس فإن كل واحد منها هو في حالة توقف عن الأفكار والابتكار أو معطل، والألوان المستعملة أو الأقالام إن كانت في الحياة الحزبية لدى العديد من الأنظمة المقارنة دلالة عن الفصيلة السياسية والإيديولوجية... فإنها بالنسبة لحياتنا لا تدل على شيء، فأصبحت علامة غير مميزة، بقدر ما أصبح ديكور أو لون ضمن الألوان الأخرى لغرض مخطط له مسبقا، فاللون هو مجرد ديكور فقط ضمن مساحة محددة المسافة والزاوية، فيوميا انشغالات «المناضلين الموظفين» للأحزاب ليس بترسيم لون وجعله «مميزا» أو «واضحا»؟ أو «مشاهدا» من الكل وعامة الناس، بقدر ما ينصب اهتماماتهم حول الزيادات في المكافآت، والاستوزار، والأنظمة الأساسية التي تحكم وظائفهم النظامية وذلك ما يؤكد فعلا أنهم بعيدون عن الانشغالات اليومية...

والملاحظة الثانية، أن هذه الأقالام الملونة قد تستعمل حسب الطلب وحسب الحاجة وطبيعة الرسم أو الديكور وما تلبيه الحاجة، فخلال الأسبوع الفارط مثلا كثر استعمال اللون الأخضر الفاتح والغامق أحيانا تحت مسمى «تحالف»، وأحيانا بمسمى آخر ليعكس ماهية اللون. وفي المقابل الكل يعلم أن تحالف للعائلة الإسلامية ولكن عدم الشجاعة الأدبية والسياسية أدى بخروج المولود بمسمى آخر وتحت لون مشوّه باسم مستعار.

والعملية قد تعمم لباقي الألوان الأخرى، ومن ذلك فإنه لا يمكن ترسيم الخارطة السياسية بالجزائر كما هو معمول به في الدول الغربية من يمين إلى يسار إلى وسط، أو حسب الألوان بطبيعة الإيديولوجية المتبعة من طرف هذا أو ذاك الحزب للمعطيات المغلوطة والمشوهة ولعدم احترام قواعد اللعبة.

أقلام الخميس

الإنجيليون الصهاينة في الجزائر؟

عبد العالي رزاقى



شكّل سقوط جدار برلين بداية ما يسمى بـ (الصحوة الإسلامية)، حسب تعبير الرئيس نيكسون، وقد نبّه قادة الرأي في أمريكا وإسرائيل إلى خطورتها، فخلّوها إلى إسفنجة امتصّت غضب الشارع لصالحها، وأشعلت فيه فتيل الفتنة لتحطيم الدولة الوطنية والعمل على تحقيق حلم الدولة الإسلامية أو الخلافة. وبالمقابل تحركت ترسانة إعلامية صهيونية لاحتواء هذا التيار وتأميره ضد الشيوعية والفكر القومي، وتسلل حملة الفكر الصهيوني عبر المجتمع المدني العربي للتطبيع مع إسرائيل، بحيث أنشئت «جوائز للإبداع المتوسطى»، وجمعيات للأسفار، وإذا كانت «القصيدة المشتركة» قد ولدت بين شعراء فلسطينين وإسرائيليين، فإن نساء من المغرب العربي نظمن زيارات إلى إسرائيل، وكانت من بين اللواتي زرّن إسرائيل هي خليدة مسعودي، وتبعتهما بعد ذلك زيارة سرية «لوفد الصحفي الجزائري» إلى إسرائيل، والتي كشفتها محطة «الجزيرة»، فمنعت من الاعتماد في الجزائر، ونشطت جماعة «الروثاري» في الفنادق الكبرى لاحتواء «رجال المال والأعمال». وتوجهت جهود «العمل الصهيوني» في الجزائر بإنشاء جمعية (الصداقة الجزائرية الإسرائيلية) التي تضم مثقفين ورجال أمن متقاعدين ومعلمين، والبعض يوعز ذلك أن المصافحة التاريخية بين يهود باراك وعبد العزيز بوتفليقة خلال جنازة الملك الحسن الثاني في المغرب، ومنذ الثلاثاء 11 سبتمبر 2001، صارت الجزائر ماوى المشرّيين من الكنيسة الإنجيلية الصهيونية في مختلف أنحاء الوطن من تيزي وزو إلى تمنراست ومن تلمسان إلى الطارف.

خلافة إسلامية، وخلافة إنجيلية؟

شاركت «حكومة الظل الصهيونية» في قيام العديد من الحركات المدعوة «إسلامية»، لأنها تحمل شعار «الدولة الإسلامية» بديلا عن «الدولة الوطنية» خيارا استراتيجيا. وقد استقادت أمريكا من أحداث 11 سبتمبر 2001 باستطاق قادة الإخوان المسلمين، والتعرف على أقطابهم، بعد أن استخدمتهم في تحرير أفغانستان، ولقنتهم «لغة العنف» والتقاتل من أجل «الأمير» و«الزعيم» و«المفتي» وحين ذاقوا حلاوة «السلطة» في بعض الأقطار العربية تحولوا إلى التمسك بها ولو على جثث من أولصومهم إليها، وما يحدث الآن في غزة لا يحتاج إلى تفسير أو تبرير وعملت إسرائيل على محورين أساسيين «تشويه الإسلام» بالفتنة، ومحاربة الكنيسة الشرقية المتمسكة بعرويتها عبر إقامة كنائس جديدة لتسري تضامنها مع فلسطين.

وقد أخذت على نفسها «اللجنة التنفيذية لمجلس الشرق الأوسط للكنائس» مهمة محاربة هذا التيار الصهيوني داخل الكنيسة الغربية منذ 1985 في بيان لها، يومتد، تقول فيه: «إننا ندين استغلال الثورة واستثمار المشاعر الدينية في محاولة لإضفاء صبغة قدسية على إنشاء دولة، ولدمغ سياسة إحدى الحكومات بدمغة شرعية»، إذا كانت كنائس الشرق الأوسط واضحة في محاربتها للمد الصهيوني في الكنيسة، فما هو موقف الكنيسة المغاربية في الوقوف ضد هذا الهجوم ضدها. المؤكد أن الآباء البيض الذين قدموا من المشرق إلى كنائس المغرب العربي كانوا أكثر قربا من الكنيسة الغربية، كما أن وزارة الشؤون الدينية التي تشرف على هذه الكنائس تتعامل معها وكأنها تابعة لـ «الفاتيكان» وليست كنائس جزائرية، مما شجع اختراقها ممن يحملون حقدًا إزاء عروبة الجزائر.

ومن يتأمل في تاريخ الفكر الصهيوني يجدّه مرتبطا بالكنيسة، فالفكر الإنجيلي شافيتسيري كان أول من حمل شعار «وطن بلا شعب لشعب بلا وطن» في عهد الحركة الألفية، التي رفضت توطين اليهود في إنجلترا وراحت تبحث لها عن وطن فكانت فلسطين. والطائفة الألفية هي إحدى فصائل الإنجيليين، وهم المسيحيون الصهاينة، وهي تعتقد بعودة المسيح لمحاربة «المسيح الدجال» وهي تؤمن بالتفسير الحرفي للثورة، وهناك من يسميها بطائفة الحرفيين، ويمثل الإنجيليون تيارا نشق عن الكنيسة الكاثوليكية، وهم أغلبية البروتستانت، وهناك من يشبّهم بـ «الشيعية» في الوطن العربي. وعقيدة هذه الطائفة مبنية على قناعة بوجود «حروب قادمة» (رؤيا يوحنا 16) تزعم أنها ذرية (نوبية) وأول من اعتنقها هو الرئيس الأمريكي ونالد ريفن، وهي تعمل على التعتيل ببناء الهيكل الثالث في القدس الشرقية) التي تعتبرها عاصمة أبدية لإسرائيل.

الأفسيون يتوقعون عودة المسيح، في واقعة «هرمجدون»، أحد سهول فلسطين، حيث ينجو فريق من اليهود ويصبحون مسيحيين، وبالتالي فالرهان هو حول «إنهاء الدين اليهودي»، وهو ما جعل طائفة من اليهودية تعارض قيام الدولة الصهيونية على أرض فلسطين، لأنها ستقتضي على اليهودية، فهل هذا الفكر الصهيوني هو تكفير عن جريمة الحواريين الـ 13 الذين اغتالوا المسيح؟

مؤتمرات الإنجيليين الصهاينة تعقد في (بال) السويسر بباغترها المدينة التي عقد فيها أول مؤتمر للصهاينة 1897 الذي تزعمه تيودور هرتسل، وتشرف عليه حاليا جمعية «السفارة المسيحية الدولية في القدس» التي أصدرت أول مطبوع لها، وهو كراس يحمل شعار «صلوا ضد روح الإسلام»، وهم الذين حرفوا المسجد الأقصى لأنهم يعتبرونه عارا عليهم، فهم يزعمون أنه فوق «الهيكل المقدس» وتعمل جمعية «مؤسسة جبل الهيكل» على التعجيل ببناء الهيكل، منطلقة من مقولة أصحابها «العالم الآن يسيطر عليه الشيطان، وأنه يدنو بسرعة من أزمة حرب». ومن

وجاء في تقرير نشره دانيال يانكلوفيتش عام 1986 بأن ما يقرب من أربعة أمريكيين بين كل عشرة منهم يؤمنون بأن «الثورة حين تنبأ بأن الأرض ستمدمرها النار، فإنها تنبأ بأن الحرب الذرية لا مفر منها»، وأحداث 11 سبتمبر 2001 زادت في تعميق هذا الاعتقاد الخاطئ. وأول «لوبي» ظهر في أمريكا عام 1891 كان يحمل مبادئ «إقامة دولة يهودية»، وقد خطط له الكاتب ويليام بالاكستون، وهو من أصر على أن تكون فلسطين هي «مكان إقامة الدولة»، وهو صاحب كتاب (يسوع أت).

ويوضح دونالد.أ. فاغنز بأن المسيحية الصهيونية انتعشت في أمريكا بفضل وصول جيمي كارتر إلى البيت الأبيض حيث وصل عدد الإنجيليين أكثر من خمسين مليوناً. وصارت إيباك (AIPAC) التي أسسها آل.كينان مرجعا أساسيا لمن يريد أن يصير رئيسا لأمريكا. ولم تعد الطائفة الألفية وحدها الحاملة شعار الدفاع عن إسرائيل، وإنما صارت لها طوائف مثل طائفة «التلفنجيليون» الذين همّنوا على شبكات الإعلام في أمريكا والغرب، وامتلكوا أقطارا صناعية سوقوا لمقولة «إن معادة إسرائيل هي معادة الله».

ما بعد التطبيع مع إسرائيل ؟

الكثير من القراء لا يعرفون العلاقة بين إسرائيل وجنوب إفريقيا (سابقا) وكذلك مع أمريكا، ويعتقدون أن الفضل فيه يعود إلى «اللوبي الصهيوني»، وهي في تقديري مغالطة كبيرة، لأن قصة العلاقة بينهما مرتبطة باستئصال الشوبب الأصلية، وعندما وصل المستوطنون البيض إلى أمريكا استأصلوا حضارة الهنود الحمر وتراثهم، وعندما وصل المستوطنون البيض إلى جنوب إفريقيا جاؤوا بالميزر المنصري (الآبارتهايد) لكنهم فشلوا في استئصال الأغلبية السوداء وجاء اللاجئين اليهود إلى فلسطين واحتلوها وحملوا شعار «شعب الله المختار».

وإذا كانت إسرائيل قد فقدت، بانهايار «الآبارتهايد» سندا قويا لها، فإنها استطاعت أن تتغلغل في الأقطار العربية عبر الإنجيليين الصهاينة.

وظاهرة التبشير في المنطقة القبايلية ارتبطت بأحداث «الربيع الأسود»، حيث وجد الإنجيليون في «حقد» بعض الفئات الاجتماعية على السلطة وسيلة لتوظيفها، يكفي أن أحد هؤلاء الحاقدين دعموها لشراء «فيلا» ووضع «صليب» عليها، بهدف التسيويق لـ «الفكر الإنجيلي» الذي يسعى ليس إلى كسب مسيحيين لـ جدد وإنما لزرع الفتنة بين فئات اجتماعية. أذكر أنه حين استعدت تنظيمية لاستقبال الصهيوني أرتيكو ماسياس صاحب الحملة شعارات للمتفرقة بين الجزائريين على أساس ديني.

وتقوم منظمات إنجيلية بتمويل «توزيع الإنجيل» بهدف «التزاج» رد الفعل لاستغلاله إعلاميا، بل هناك بعض الكنائس تعطي رواتب للشباب لتوزيع هذا الكتاب، والبعض الآخر يقوم بتشجيع «الأقدام السوداء» على رفع قضايا في المحاكم الجزائرية لاسترجاع ما يسمى بـ «ملاكها». والملت للخطر أن الدول التي لها علاقة بإسرائيل لا تثار فيها قضايا التبشير، ولا يتحرك الإنجيليون فيها.

ويبدو لي أن ما يجري في الجزائر هو زوبعة في فتجان «سببه هو إبعاد أسلاك الدرك الوطني» عن المنطقة، وانتشار «الخطف والنهب» ومطالبة بعض العناصر دولا عربية بالتدخل لصالح «هئة» توظف «المسيحية» لأغراض سياسية. المؤكد أن الإنجيليين الصهاينة وجدوا في الجزائر «فوضى» أرادوا توظيفها لخدمة أغراض ما بعد التطبيع، فتمت تدرك وزارة الشؤون الدينية أنها تتحمل مسؤولية «هذا الفراغ الروحي» في المنطقة، ومتى يدرك «رجال أعمال» وساسة المنطقة أن إقصاء أسلاك الدرك الوطني سيحول المنطقة إلى مزرعة للنف وللصهاينة الجدد ومتى تدرك الكنيسة الكاثوليكية في الجزائر أن حركة الإنجيليين الصهاينة ستكسر هيبتها أمام أنصارها في الجزائر. وإذا لم تتحرك هذه الكنيسة لمحاربة «الصهاينة» علنا، فإن سكوتها سيدفع بالمطرفين إلى استهدافها.

ومن يستمع إلى الإذاعات الإنجيلية الصهيونية، أو يشاهد قنواتها سيكتشف أنها تستخدم اللهجات المحلية، ومنها القبايلية للطنن في الإسلام، ومن يسكت إزاء هذا السلوك في نشر الصهيونية في الجزائر إنما يساهم في تحطيم «الإسلام والمسيحية».



مولدوفان يستقبل من تدريب القبائل

قدم أمس المدرب الروماني لشبيبة القبائل أليكسندر مولدوفان استقالته الرسمية من تدريب النادي وهذا على خلفية إقصائه للحارس فوزي شاوشي من قائمة اللاعبين الـ 18 الذين سيشاركون في لقاء اليوم ضد نصر حسين داي في الجولة الأولى من البطولة الوطنية، وكان شاوشي قد حزم أمتعته وغادر الفريق، طالبا التسريح، الأمر الذي جعل رئيس النادي يتدخل في القضية، وهو ما اعتبره المدرب الروماني تدخلا في صلاحياته، ليقرر الرحيل نهائيا من الشبيبة بعد فترة قصيرة من إشرافه عليها.

حكيم/ب

نجمة تقوّل حصتي "من الملاعب" و"في المرمى"

أعلنت الوطنية للاتصالات "نجمة" عن تمويلها للحمصتين الرياضيتين "من الملاعب" و"في المرمى" اللتين ستبثان على القنوات الثلاث الوطنية والفضائية، بالإضافة إلى 5 فرق رياضية من القسم الأول للموسم الرياضي 2008 / 2009، حسبما كشف عنه جوزيف جد، خلال ندوة صحفية نشطها أمس بالعاصمة.. ويتعلق الأمر باتحاد اليليدة، شبيبة بجاية، مولودية سعيدة، شباب بلوزداد، مولودية باتنة، ولم يكشف عن قيمة التمويل ومدة العقود.

إيمان. ب

أكاديمية المجتمع المدني تحضر لحملة دولية تضامنية المبعوث الخاص للرئيس السوداني يشيد بموقف الجزائر

أشاد مستشار الرئيس السوداني ومبعوثه الخاص إلى الرئيس بوتفليقة بمواقف الجزائر وشعبها حيال ما يتعرض له السودان، على خلفية أزمة المحكمة الجنائية الدولية التي اندلعت في 14 جويلية الماضي، مؤكدا بأنها مواقف "لا تحتاج إلى تزكية أو تعريف، لأنها مواقف ثابتة ومشهود لها في المحافل الإقليمية والدولية كلما تعلق الأمر بنصرة القضايا العادلة في العالم...". كما عبر المبعوث السوداني - الذي التقى أمس الأمين العام للأكاديمية - المجتمع المدني أحمد شنة - عن بالغ تقدير الشعب السوداني للحملة الوطنية التي باشرتها الأكاديمية للتضامن ومساندة الشعب السوداني، حيث وجه دعوة لمسؤولي الأكاديمية من أجل زيارة السودان والوقوف على حقيقة الأوضاع هناك.. من جهته أعلن الأمين العام للأكاديمية عن شروع هيئته بالتنسيق مع منظمات المجتمع السوداني والعربي والدولي في التحضير لحملة دولية من أجل تحسيس الرأي العام العالمي بخطورة استغلال المؤسسات الدولية لخدمة أغراض استعمارية مشبوهة.

احمد عليوة



بقية

استئصال الراي من منبته الطبيعي في وهران

هوارى الدوفان، عبدو وآخرون يقاطعون مهرجان بلعباس

اتهمت عديد الأوساط الفنية بوهرا مديرو مركز الثقافة والإعلام لخضر بن تركي بإفراغ الباهية من كل النشاطات الفنية، وفي مقدمتها مهرجان الراي، وقال منظموون لفعاليات سابقة في هذا السياق أن بداية التحضير لأقصاء وهران من المهرجانات بدأت بزيارة لخضر بن تركي لوهران وحضوره فعاليات الطبعة 16 قبل سنتين .

من الدوائر الرسمية بعيدا عن الخواص الذين أصبحوا يحققون نجاحات كبيرة في جلب النجوم.. من جانب آخر، تبين أن مسابقة الأصوات الجديدة التي كان مهرجان الراي قد تنبأها العام الفارط تم إجهاضها ومايزال الغموض قائما حول المصاريف التي تم تخصيصها لهذا الغرض قبل أن يتبين أنه مجرد وهم، علما أن المسابقة التي كرمت العام الماضي بعض الأصوات الجديدة مثل الشاب مراد والمغنية فاتني انتهت بفضيحة وقعتها الشابة فائزة التي قالت أنها لو عرفت ما ستحصل عليه من جائزة تافهة لما شاركت أصلا، وذلك في حضور المغني يزيد الذي كان الراعي المباشر للضيوف العام الماضي، كما أنه ساهم في إعطائهم مستحقاتهم قبل الصعود إلى خشبة مسرح الهواء الطلق حسني شقرون.

جمارك الجلفة تعجز 6795 خرطوشة سجائر و4 شاحنات و 60 قنطار نحاس

حجزت فرقة الجمارك الجزائرية لولاية الجلفة، مطلع الأسبوع الجاري، 2000 خرطوشة سجائر بقيمة مالية بلغت 935 مليون سنتيم، والتي كانت على متن شاحنة من نوع "رونو سافيام"، وقدم صاحبها المدعو - ب.ج - إلى العدالة.. فيما كانت نفس الفرقة، وحسبما أفاد به مسؤول الفرقة لـ "الشرق اليومى"، قد حجزت خلال نشاطها اليومى، في مهامها الرقابية، كميات معتبرة، في ظرف ثلاثة أشهر الأخيرة، بلغت 4795 خرطوشة على ثلاث مراحل، الأولى فيها 595 خرطوشة ومهرجيا في حالة فرار، والثانية قدرها 2850 من نوع "ليجوند"، محملة بشاحنة "سافيام". وقد أودع المتهم "ر. س" الحبس، والعملية الثالثة بها 1250 خرطوشة من نوع "ليجوند" و100 خرطوشة "فولواز"، وفيما حجزت أيضا الشاحنة لا يزال المتهم في حالة فرار.. ومن جهة ثانية، حجزت جمارك الجلفة كمية معتبرة من النحاس بلغت 60 قنطارا من الكوابل.

حادث مرور حطم حياته وأفقده عضوه التناسلي

الطفل منى الصيفي يعاني منذ 06 سنوات ولا مغيث

أحد مستشفيات العاصمة، نظرا للوضعية الاجتماعية المزرية التي يعيشونها في الوقت الذي أرهقت تكاليف الحفاظات الوالدة المسكينة التي لم تجد بعد الله سوى **الشروق** لطلب النجدة من أهل الخير في سطيف، وفي كل الوطن، فهل من مجيب؟ وهل يسمع نواب البرلمان وبقية المسؤولين من هذه الصرخة؟ **نصر الدين معمري**



اختفى منذ 40 يوما بتيزي وزو العثور على جثة طالب في حالة متقدمة من التعفن

تم العثور، صباح أول أمس، على جثة المدعو (ك . س) البالغ من العمر 23 سنة مشنوقا بحبل من أعلى شجرة، وفي حالة متقدمة من التعفن على مقربة من مسقط رأسه بقرية "آث مصباح" بنواحي بني دالة بولاية تيزي وزو.. وحسب ما علمته الشروق اليومي من مصادر محلية فإن الضحية طالب جامعي خرج من منزله العائلي منذ أزيد من 40 يوما ولم يتم العثور عليه إلى غاية صباح أول أمس من طرف أحد الرعاة مشنوقا بحبل من أعلى شجرة على مقربة من القرية التي يسكن بها. للعلم فإن الحالة المتقدمة من التعفن التي عثر بها الضحية صعبت من مهمة التعرف عليه حتى قدم بعض الأفراد من العائلة الذين تعرفوا عليه عن طريق الملابس والقبعة التي كان يرتديها في اليوم الذي خرج فيه من المنزل. هذا وقد تم نقل جثمان الضحية مباشرة إلى المستشفى من أجل إجراء الفحوصات اللازمة من أجل الكشف عن أسباب الوفاة ليعاد نقله صباح أمس إلى متواه الأخير ليدفن بمقبرة قرية آث مصباح في جو مهيب.

حسان ذيزي مستشفى المشرية محل تحقيق وزاري

علمت الشروق اليومي، أن وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات أوقدت يوم أمس، أحد المفتشين المعتمدين لديها إلى مستشفى الإخوة رحمانى بالمشرية لأجل الاطلاع عن كُتب على طريقة تسيير شؤون هذه المؤسسة الاستشفائية التي ظلت محل انتقادات لاذعة، سواء من طرف والي ولاية النعامة أو منتخبي المجلس الشعبي الولائي. ومن بين الاتهامات الموجهة إلى المؤسسة المذكورة إهمالها للمرضى، وتدني خدماتها وغياب المعدات الطبية بمختلف أجنحتها. هذا، وأفادت مصادرنا المتابعة لمجريات التحقيق، بأن المفتش الموفد من طرف الوزير، جاب كل المصالح الاستشفائية وأبدى غضبه الشديد من الوجبات الغذائية الرديئة المقدمة للمرضى والتي لا تستوفي حسبه المعايير المعمول بها في سائر المستشفيات.

محمدي عبد الحفيظ خنزير يهاجم صيبا بخنشلة

تعرض أمس الأول صبي دون سن العاشرة من عمره بمنطقة قارت بمدينة أولاد رشاش بخنشلة إلى هجوم شرس مباغت من طرف خنزير، حيث تمكن هذا الأخير وفي لحظات من إصابة الصبي بجروح بليغة بعد أن أشبعه عفسا ورفسا وعضا، وكاد أن يودي بحياته لولا تدخل بعض الفلاحين بعد سماعهم لأصوات النجدة والبكاء التي أطلقها الصبي ساعة الهجوم مستعملين البارود دون أن يتمكنوا من قتله حيث عاد الخنزير إلى قطيعه المترص بأعلى الغابات.. وعلى إثر ذلك نقل الضحية إلى مصلحة الاستعجالات الطبية وأمام تدهور حالته الصحية تم تحويله إلى المستشفى الجامعي بن قليس التهامي بولاية المرسى حيث أدخل غرفة الإنعاش الطبية هناك، نشير أنها المرة العاشرة التي تسجل فيها منطقة أولاد رشاش حوادث مهاجمة الخنازير للبشر، حيث ناشد السكان السلطات والهيئات المحلية التدخل لوضع حد لهذه الظاهرة لكن دون أي مامن . ط

تعزيزية

بيالغ الإحزن والأسى، تلقى طاقم الشروق وعلى رأسهم السيد علي فضيل، نبأ وفاة والدته.

السيد بن أحمد برككة المدير العام لشركة Samha . وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم أسرة الشروق للعائلة بأخلص التعازي، وتدعو الله أن يلهم ذويها الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون



إلى فخامة السيد رئيس الجمهورية

نتوجه إلى فخامتكم، سيدي الرئيس، نحن سكان حي 360 مسكن سطيف، بعد أن استنفدنا كل الوسائل والمحاولات من خلال التقرب إلى السلطات المحلية المعنية بقضيتنا. فخامة الرئيس، إننا نلتمس منكم من خلال هذه الرسالة المفتوحة النظر والتدخل لرفع الظلم الذي وقع علينا من خلال مباشرة إحدى المقاولات لأشغال بناء 48 مسكنا على مساحة أرضية صغيرة وسط حي